

كتاب الأجناس

من كلام العرب
وما اشتبّه في اللفظ واختلف في المعنى

لامام اللغة والأدب

أبي عبيد القاسم بن سلام النحوي الهروي البغدادي المتوفى سنة ٢٢٤هـ / ٨٣٨م

بتصحيح

امتياز علي عرشي الرامقوري

دارالرائد العربي

بيروت • لبنان

ص . ب ٦٥٨٥

جميع الحقوق محفوظة
١٤٠٣م - ١٩٨٣م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه رسالة لآمام اللغة والأدب أبى عبىء القاسم بن سلام الهروى البغءاءى فىما اشءبه لفظه واختلف معناه، مستخرجة من كتاب « غرىب الءءء » له، ومشملة على كءىر من المعانى الءى ءلءو عنها المعاجم العربىة الءى بأىءىنا .

وكانء نساءءها المءفوظة فى ءزانة الكءب الرامفورىة مصءفة غاية ءالصءىف . فشاءرء عن ساق الءء فى ءصءىء الالفاظ وءبء ءركاءها . وعارضءها أولاً بأماهء اللغة للءصءىء والءعربى والاعجم ، ءم راءءء كتاب « غرىب الءءء » المءفوظ فى الءزانة المءكورة، وءصءء بعض الالفاظ الءى لا ءكاء ءوءء فى الكءب اللغوىة . لءن بقى هنا شك ورىب فى مواضع عسءىة فاءءءءء فى ءءصىل نساءءة أءرى اءءهاد العءشان للاء، وأهءىء بعكس فوءوغرافى لنساءءها الأءرى المءفوظة فى المءكءبة الءءىوىة بالقاهرة من مهءمها صاءب الفءءامة العلامة مءء أسعء براده سلمه الله ءعالى . فقابلء نساءءى بها فءاءء بمءء الله ءسقى الغلىل وءشفى العلىل .

وءىنا كءء مشءغلا بمءالعة « غرىب الءءء » وءءء فىه كءىراً من الالفاظ الءى اشءبه لفظها واختلف معناها فألءقءها بأءر الرسالة مرءبة على ءرءىب ءروف الهءاء . وأضءء فى أول الءة ءرءمة أبى عبىء وفى

الآخر فهارس ثلاثة ليسهل المراجعة إلى ألفاظ هذه الرسالة وإلى المعاجم
الأخرى التي رتبت ألفاظها على ترتيب الحرف الآخر للباب والأول
للفصل كالصحيح للجوهري .

ومرادى بـ « ر » في الحواشي النسخة الرامفورية وبـ « م » النسخة
المصرية .



ترجمة أبي عبيد

نسبه وولادته

من علماء بغداد المحدثين النحويين على مذهب الكوفيين ، ورواة اللغة والغريب عن البصريين والكوفيين ، والعلماء بالقرآت ، ومن جمع صنوفا من العلم ، وصنف الكتب في كل فن من العلوم والأدب فأكثر وشهر ، أبو عبيد القاسم بن سلام . كان أبوه عبداً رومياً لرجل من أهل هراة . وكان يتولى الأزدي . فولد أبو عبيد هراة سنة خمسين ومائة أو سنة أربع وخمسين ومائة .^(١)

اشتغاله بالعلم

يحكى أن سلاماً خرج يوماً وأبو عبيد مع ابن مولاه إلى المكتب . فقال للعلم « علمى القاسم فانها كيسة » . فاشتغل أبو عبيد بالعلم وأخذ الأدب عن أبي زيد الأنصاري ، وأبي عبيدة ، والأصمعي ، وأبي محمد اليزيدي ، وغيرهم من البصريين . وعن ابن الأعرابي ، وأبي زياد الكلابي ، ويحيى بن سعيد الأموي ، وأبي عمرو الشيباني ، والكسائي ، والأحرار ، والقراء من الكوفيين .

وتفقه على القاضي أبي يوسف ، والامام محمد بن الحسن الشيباني صاحب الامام أبي حنيفة الكوفي .

وكتب في حدائث سننه عن هشيم وغيره . فلما صنف احتاج إلى

(١) ابن خلكان ، ج ١ ، ص ٥٩٧ . والأول مولد ابن الجوزي والثاني ما حكاه أبو بكر اليزيدي في كتاب التقریظ .

أن يكتب عن يحيى بن صالح وهشام بن عمار . فحدث عنها وعن الامام مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ، وشريك القاضي ، وعبد الله بن المبارك وخلق كثير من أقرانه ومن هو دونه .

ودخل البصرة لسمع من حماد بن زيد . فقدم فاذا هو قد مات . وقدم مصر مع يحيى بن معين سنة ثلاث عشرة ومائتين . وكتب بها وحكى عنه .

تدريسه وولاته القضاء

وأقام أبو عبيد ببغداد مدة يؤدب آل هزئمة في شارع بشر وبشير . ثم اتصل بثابت بن نصر بن مالك الخزاعي والى خراسان . فولاه قضاء طرسوس^(١) ثماني عشرة سنة . ثم صار إلى ناحية عبد الله بن طاهر ، ثم قدم بغداد حاجتاً فسمع الناس منه « غريب الحديث » . ومن روى عنه سعيد بن أبي مریم المصري ، وهو من شيوخه ، وعبد الله الدارمي . ومحمد ابن إسحق الصاغاني . والحارث بن أبي أسامة ، ويحيى بن معين ، وعلي بن عبد العزيز البغوي ، وغيرهم . وروى عنه أيضاً البلاذري في مواضع عديدة من كتابه « فتوح البلدان » .

إقامته بمكة ووفاته

وخرج أبو عبيد إلى مكة في موسم الحج . فلما قضى حجه وأراد الانصراف واكثرى الى العراق ليخرج صبيحة غد ، قال أبو عبيد : فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وهو جالس على فراشه وقوم يحجبونه والناس يدخلون إليه ويسلمون عليه ويصالحونه . قال :

(١) بفتح اللام المهملة مدينة بساحل الشام عنداليس والمصيصة . بناها المهدي بن المنصور في سنة ثمان وستين ومائة على ما حكاه ابن الجوزي في تاريخه (ابن خلكان ، ج ١ ، ص ٥٩٧) .

فكلما دنوت لأدخل مع الناس مُنِعت . فقلت لهم « لما لا تخاون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ » فقالوا « إى والله ! لا تدخل عليه ولا تسلم وأنت خارج غدا إلى العراق » . فقلت لهم « فانى لا أخرج إذا » . فأخذوا عهدي ثم خلوا بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم . فدخلت وسلمت وصاغت . فأصبحت ففسخت الكراء وسكنت بمكة . وكان ذلك سنة أربع عشرة ومائتين . وقال حسن بن علي : « خرج أبو عبيد إلى مكة سنة تسع عشرة ومائتين » . وقال ابن المنادي « في سنة أربع وعشرين ومائتين » .

ولم يزل هو بمكة حتى توفي بها في سنة أربع وعشرين ومائتين . وهذا هو قول علي بن عبد العزيز وابن يونس وابن سعد والبخارى . وهو الأصح المجمع عليه . وقال محمد بن الحسن بن زياد النقاش « إنه مات سنة ثنتين أو ثلاث وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم » . وقال حسن ابن علي « سنة ثلاث وعشرين ومائتين » . وقال السيوطي « سنة ثلاثين » . وقال الخطيب « بلغني أنه عاش سبعا وستين سنة » .

وقيل إنه رأى في المنام في المدينة ومات بها بعد رحيل الناس عنها بثلاثة أيام ودفن في دور جعفر .

قال أبو سعيد الضرير : كنت عند عبد الله بن طاهر فورد عليه نعي أبي عبيد . فقال لي « يا أبا سعيد ! مات أبو عبيد » . ثم أنشأ يقول :

يا طالب العلم ! قد مات ابن سلام وكان فارس علم غير محجام
مات الذي كان فيكم ربع أربعة لم يُلف مثلهم إسناد أحكام
حبر البرية عبد الله أولهم وعامر ولنعم الثاوية عامي !

هما اللذان أنافا فوق غيرهما والقاسمان ابن معن وابن سلام
وقال محمد بن عيسى الكاتب: رثا عبدالله بن طاهر أبا عبيد فقال:
يا طالب العلم اقد أودي ابن سلام قد كان فارس علم غير محجام
أودي الذي كان فينا ربع أربعة لم يلف مثلهم إسناد أحكام
حبر البرية عبد الله عالمها وعامر ولنعمم الثاويأ عامي ا
هما أتانا بعلم في زمانهما والقاسمان ابن معن وابن سلام

مصنفاته

قال ابن درستويه الفارسي النحوي: «وروى الناس من كتبه
بضعة وعشرين كتاباً في القرآن والفقہ وغريب الحديث والغريب المصنف
والأمثال ومعاني الشعر وغير ذلك. وله كتب لم يروها، قد رأيتها في
ميراث بعض الطاهريين تباع كثيرة في أصناف الفقہ كله. وبلغنا أنه
كان إذا ألف كتاباً أهداه إلى عبد الله بن طاهر فيحمل إليه مالاً خطيراً
استحساناً لذلك. وكتبه مستحسنة مطلوبة في كل بلد. والرواة عنه
مشهورون ثقات ذوو ذكر ونسب. وقد سبق إلى جميع مصنفاته. فمن ذلك:

(١) الغريب المصنف. وهو من أجل كتبه في اللغة. فانه احتذى
فيه كتاب النضر بن الشميل المازني الذي يسميه كتاب الصفات، وبدء فيه
بخلق الانسان، ثم بخلق العرش، ثم بالابل، فذكر صنفاً بعد صنف
حتى أتى على جميع ذلك. وهو أكبر من كتاب أبي عبيد وأجود». (١)

وقال أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي في كتاب «مراتب
النحويين»: «وأما كتابه المترجم بالغريب المصنف فانه اعتمد فيه على كتاب

عمله رجل من بنى هاشم جمعه لنفسه . وأخذ كتب الأصمعي فبوب ما فيها وأضاف إليه شيئاً من علم أبي زيد الأنصاري وروايات عن الكوفيين وقد أخذت عليه مواضع في الغريب المصنف» (١).

ويظهر من رواية الخطيب أنه صنفه بمرو . روى الخطيب عن أبي الحسن محمد بن جعفر بن هارون التميمي النحوي قال : كان طاهر بن الحسين ، حين مضى إلى خراسان ، نزل بمرو يطلب رجلاً فيحدثه ليلة . فقيل « ما هنا إلا رجل مودب » . فأدخل عليه أبو عبيد القاسم بن سلام . فوجده أعلم الناس بأيام الناس ، والنحو ، واللغة ، والفقهاء . فقال له : « من المظالم تركك أنت بهذا البلد » . فدفع إليه ألف دينار وقال : « أنا متوجه إلى خراسان إلى حرب . وليس أحب استصحابك شفقاً عليك . فانفق هذا إلى أن أعود إليك » . فألف أبو عبيد غريب المصنف إلى أن عاد طاهر بن الحسين من خراسان . فحمله إلى سمرقند رأى (٢).

وعدد أبوابه على ما ذكر ألف باب . ومن شواهد الشعر ألف ومائتا بيت . قال المشعري : سمعت أبا عبيد يقول : « هذا الكتاب أحب إلى من عشرة آلاف دينار » . وقال حماد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلی : قال لي أبو عبيد : « عرضت كتابي في الغريب المصنف على أيك ؟ » قلت : « نعم ، وقال لي (فيه تصحيف مائتي حرف) » . فقال أبو عبيد : « كتاب مثل هذا يكون فيه تصحيف مائتي حرف قليل » (٣).

وقال إبراهيم الحربي : « وليس له كتاب مثل غريب المصنف . وانصرف أبو عبيد يوماً من الصلوة فرى بدار إسحاق الموصلی ، فقالوا له :

(١) إرشاد الأريب للحموي ، ج ٦ ، ص ١٦٢ . (٢) تاريخ بغداد ، ج ١٢ ، ص ٤٠٥ .

(٣) الفهرست لابن النديم ، طبع مصر ، ص ١٠٧ .

يا أبا عبيد! صاحب هذه الدار يقول: «إن في كتاب غريب المصنف ألف حرف خطأ». فقال أبو عبيد: «كتاب فيه أكثر من مائة ألف يقع فيه ألف ليس بكثير». ولعل إسحاق عنده رواية وعندنا رواية، فلم يعلم، فخطأنا، والروايتان صواب. ولعله أخطأ في حروف وأخطأنا في حروف، فبقى الخطأ شيء يسير،» (١).

وحدث أبو بكر الزبيدي، قال قال علي بن عبد العزيز، قال عبد الرحمن اللحنة صاحب أبي عبيد: قيل لأبي عبيد—وقد اجتاز على دار رجل من أهل الحديث كان يكتب عنه وكان يزن بشر—«إن صاحب هذه الدار يقول «أخطأ أبو عبيد في مائتي حرف من المصنف»، فقال أبو عبيد—ولم يقع في الرجل بشيء مما كان يعرف به—: «في المصنف مائة ألف حرف فلم أخطئ في كل ألف حرف إلا حرفين. ما هذا بكثير مما استدرك علينا. ولعل صاحبنا هذا لو بدلنا فناظرناه في هاتين المائتين بزعمه لوجدنا لها مخرجا».

وحدث عن الخياط، قال: كنت مع أبي عبيد فاجتاز بدار إسحاق الموصلي فقال: «ما أكثر علمه بالحديث والفقه والشعر مع عنايته بالعلوم!» فقلت له: «إنه يذكر بك بضد هذا». قال «وما ذاك؟» قلت: «إنه يزعم أنك صحفت في المصنف نيفا وعشرين حرفاً». فقال: «ما هذا بكثير. في الكتاب عشرة آلاف حرف مسموعة، لعل لو ناظرت فيها لاحتججت عنها». ولم يذكر إسحاق إلا بخير.

قال الزبيدي: «لما اختلفت هاتان الروايتان في العدد امتحنت

ذلك في المصنف. فوجدت فيه سبعة عشر ألف حرف وتسعمائة وسبعين حرفاً. (١)

أقول: ونسخته موجودة في مكتبة أياصوفية باستانبول والمكتبة الخديوية بالقاهرة.

(٢) كتاب غريب الحديث. قال ابن درستويه الفارسي: « أول من عمله أبو عبيدة معمر بن المثنى، وقطرب، والأخفش، والنضر بن شميل. ولم ياتوا بالأسانيد. وعمل أبو عدنان النحوي البصري كتاباً في غريب الحديث ذكر فيه الأسانيد وصنفه على أبواب السنن والفقهاء إلا أنه ليس بالكبير. فجمع أبو عبيد عامّة ما في كتبهم وفسره وذكر الأسانيد. وصنف المسند على حديثه، وأحاديث كل رجل من الصحابة والتابعين على حديثه. وأجاد تصنيفه فرغب فيه أهل الحديث والفقهاء واللغة لاجتماع ما يحتاجون إليه فيه. » (٢)

وقال أحمد بن يوسف: « لما عمل أبو عبيد كتاب (غريب الحديث)، عرضه على عبد الله بن طاهر فاستحسنه وقال: « إن عقلاً بعث صاحبه على عمل مثل هذا الكتاب لحقيق أن لا يُحجّج إلى طلب المعاش، فأجرى له عشرة آلاف درهم في كل شهر. » قال الخطيب: كذا قال لي الأزهري عشرة آلاف درهم في كل شهر. (٣)

أقول: وذكره الجاحظ في « كتاب الملعين » وقال: « كان مودباً لم يكتب الناس أصح من كتبه ولا أكثر فائدة. وبلغنا أنه كان إذا ألف كتاباً حمله إلى عبد الله بن طاهر فيعطيه مالاّ خطيراً. فلما صنف (غريب

(١) معجم الأدب للحموي، ج ٦، ص ١٦٢، وبنية الوعاة للسيوطي، ص ٢٧٦.

(٢) تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٤٠٥. (٣) أيضاً، ص ٤٠٦.

الحديث ، أهدها إليه فقال : (إن عقلا بعث صاحبه على عمل هذا الكتاب لتحقيق أن لا يحوج إلى طلب المعاش ، ، وأجرى له في كل شهر عشرة آلاف درهم ، . (١))

وقال محمد بن وهب المشعري : سمعت أبا عبيد يقول : « كنت في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة وربما كنت أستفيد الفائدة من أفواه الرجال فأضعها في موضعها من الكتاب . فأبيت ساهراً فرحاً منى بتلك الفائدة . وأحدكم يحيثني فيقيم عندي أربعة أشهر أو خمسة أشهر فيقول قد أقت الكثير ، .

قال أبو علي : « أول من سمع هذا الكتاب من أبي عبيد يحيى ابن معين ، . وقال سليمان بن أحمد الطبراني : سمعت عبد الله بن أحمد ابن حنبل يقول : « عرضت كتاب « غريب الحديث ، لأبي عبيد علي أبي فاستحسنه وقال (جزاه الله خيراً ، ، .

وقال أبو بكر بن الأنباري ، أخبرني موسى بن محمد قال : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : « كتب أبي كتاب غريب الحديث ، الذي ألفه أبو عبيد أولاً ، .

وقال ابن عرعة : « كان طاهر بن عبد الله ببغداد ، فطمع في أن يسمع من أبي عبيد ، وطمع أن ياتيه في منزله ، فلم يفعل أبو عبيد حتى كان هذا ياتيه . فقدم علي بن المديني وعباس العنبري ، فأرادا أن يسمعا غريب الحديث ، ، فكان يحمل كل يوم كتابه ويأتيها في منزلها فيحدثها فيه ، . (١) .

وقال جعفر بن محمد بن علي بن المديني : سمعت أبي يقول : خرج

أبي إلى أحمد بن حنبل يعود، وأنا معه . فدخل إليه وعنده يحيى بن معين . وذكر جماعة من المحدثين . فدخل أبو عبيد القاسم بن سلام ، فقال له يحيى بن معين : « اقرأ علينا كتابك الذي عملته للامون (غريب الحديث) » . فقال « هاتوه » . فجاؤا بالكتاب فأخذه أبو عبيد فجعل يبدأ يقرأ الأسانيد ويدع تفسير الغريب . فقال له أبي « يا أبا عبيد ! دعنا من الأسانيد ، نحن أحذق بها منك » . فقال يحيى بن معين لعلي بن المديني : « دعه يقرأ على الوجه ، فان ابنك محمد آ معك ونحن فنحتاج أن نسمعه على الوجه » . فقال أبو عبيد : « ما قرأته إلا على المامون . فان أحببتم أن تقرؤه فاقروه » . فقال له علي بن المديني : « إن قرأته علينا وإلا فلا حاجة لنا فيه » . ولم يعرف أبو عبيد على بن المديني . فقال ليحيى بن معين « من هذا ؟ » فقال « هذا علي بن المديني » . فالتزمه وقرأه علينا . فمن حضر ذلك المجلس جاز أن يقول « حدثنا » وغير ذلك فلا يقول (١) .

وقال إبراهيم الحربي : « وكتاب (غريب الحديث) فيه أقل من مائتي حرف (سمعت) ، والباقي (قال الأصمعي) ، وقال أبو عمرو ، وفيه خمسة وأربعون حديثا لا أصل لها ، أوتى فيها أبو عبيد من أبي عبيدة معمر بن المثنى » . (٢) .

وقال النقاش : « وقدم بغداد فسمع الناس منه (غريب الحديث) » . وقال محمد بن سعد « وقدم بغداد ففسر بها (غريب الحديث) » . (٣) .

وقال أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي في كتاب « مراتب النحويين » : « وأما كتابه في غريب الحديث فانه اعتمد فيه على كتاب أبي

(١) تاريخ بغداد ، ج ١٢ ، ص ٤٠٧ . (٢) أيضا ، ص ٤١٣ . (٣) أيضا ، ص ٤١٥ .

عبدة في غريب الحديث ، (١).

أقول : ونسخة هذا الكتاب الجليل الشان محفوظة في المكتبة الرامفورية . وهي بخط جيد على ورق صقيل مضبوطة بالاعراب ؛ لكن بها خرم في الآخر وعدة أوراق من أولها كتبت بخط جديد مغلوط . وهي برواية أحمد بن حماد عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد . ونسخة أخرى في مكتبة لايدن تحت نمرة ٥/١٧٢ . ونسختان في مكتبة كوبريلي زاده باسلامبول .

(٣) كتاب غريب القرآن . قال ابن درستويه الفارسي النحوي :

« وله في القرآن كتاب جيد ليس لأحد من الكوفيين قبله مثله » . (٢)

وقال أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي : « وكذلك كتابه في

غريب القرآن منتزع من كتاب أبي عبدة » . (٣)

(٤) كتاب معاني القرآن . قال ابن درستويه الفارسي : « وكذلك

كتاباه في معاني القرآن . وذلك أن أول من صنف في ذلك من أهل اللغة أبو عبدة معمر بن المشني ، ثم قطرب بن المستنير ، ثم الأخفش . وصنف من الكوفيين الكسائي ، ثم الفراء . فجمع أبو عبدة من كتبهم وجاء فيه بالآثار وأسانيدها وتفسير الصحابة والتابعين والفقهاء . وروى النصف منه ومات قبل أن يسمع منه باقيه . وأكثره غير مروى عنه » . (٤)

(٥) كتاب الشعراء . (٦) كتاب المقصور والممدود .

(٧) كتاب القراءات . (٨) كتاب المذكر والمؤنث . (٥)

(١) معجم الأدبا للحموي ، ج ٦ ، ص ١٦٣ . (٢) تاريخ بغداد ، ج ١٢ ، ص ٤٠٥ .

(٣) معجم الأدبا ، ج ٦ ، ص ١٦٣ . (٤) تاريخ بغداد ، ج ١٢ ، ص ٤٠٥ .

(٥) ابن السديم في الفهرست ، ص ١٠٦ و ١٠٧ ، وابن خلكان ، ج ١ ، ص ٥٩٦ .

(٩) كتاب الأموال . قال ابن درستويه الفارسي : « وأما كتبه في الفقه فانه عمد إلى مذهب مالك والشافعي فتقلد أكثر ذلك وأتى بشواهد وجمعه من حديثه ورواياته واحتج فيها باللغة والنحو فحسنها بذلك وكتابه في الأموال من أحسن ما صنف في الفقه وأجوده . »

وقال إبراهيم الحربي : « وأضعف كتبه كتاب الأموال ، . يجيء إلى باب فيه ثلاثون حديثاً وخمسون أصلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم . فيجيء يحدث بحديثين يجمعهما من حديث الشام ويتكلم في ألفاظها . (١) وقال الذهبي : « وأضعفها كتاب الأموال ، ، يعني لقلة ما فيها . وعن بعض : كتابه في الأموال من أحسن ما صنف في الفقه وأجوده . والأحاديث التي فيها خطأ أتى فيها عن أبي عبيدة معمر بن المثنى . (٢) »

أقول : وقد طبع بمصر بتصحيح محمد حامد الفقي في سنة ١٣٥٣ هـ . (١٠) كتاب النسب . (١١) كتاب الأحداث . (٢)

(١٢) كتاب الأمثال السائرة . قال ابن درستويه الفارسي : « ومنها كتابه في الأمثال . وقد سبقه إلى ذلك جميع البصريين والكوفيين ، الأصمعي ، وأبو زيد ، وأبو عبيدة ، والنضر بن شميل ، والمفضل الضبي ، وابن الأعرابي . إلا أنه جمع رواياتهم في كتابه وبوبه أبواباً فأحسن تأليفه . (٤) »

ونسخته موجودة في مكتبة كوبريلي زاده باستانبول وبمكتبة باريس (فرانسه) أيضاً . وطبع منها قسمان الثامن والسابع عشر ومعها ترجمة

(١) تاريخ بغداد ، ج ١٢ ، ص ٤١٣ . (٢) تهذيب التهذيب ، ج ٨ ، ص ٣١٦ .

(٣) ابن السديم في فهرست ، ص ١٠٦ و ١٠٧ . وابن خلكان ، ج ١ ، ص ٥٩٦ .

(٤) تاريخ بغداد ، ج ١٢ ، ص ٤٠٤ .

باللغة اللاتينية بعناية الاستاذ برتو (E. Bertheau) وطبعت كلها في مجموعة التحفة البهية (آستانه ، ١٣٠٢). (١).

(١٣) كتاب عدد آي القرآن . (١٤) كتاب أدب القاضي .
أقول : هكذا ذكره ابن النديم وابن خلكان . وذكره محمد عابد
ابن أحمد على السندی في كتابه « حصر الشارد » (٢) باسم « كتاب أدب
القضا وآداب الحكام » ، برواية علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد .

(١٥) كتاب الناسخ والمنسوخ . (١٦) كتاب الأيمان والنذور .

(١٧) كتاب الحيض . (١٨) كتاب فضائل القرآن .

أقول : ونقل عنه عبد الله بن أسعد اليافعي [المتوفى سنة ٧٦٨ هـ]
في بحث البسمة من كتابه « الدر النظيم » . ونسخته الخطية مذكورة
في فهرست المكتبة السلطانية ببرلين تحت نمرة ٤٤١ .

(١٩) كتاب الحجر والتفليس . (٢٠) كتاب الطهارة .

أقول : وسماه صاحب « حصر الشارد » « كتاب الطهور » لأبي عبيد
برواية أبي بكر محمد بن سليمان (أو يحيى كما أثبتته الخطيب) المروزي .

وقال عبد الغنى بن سعيد الحافظ : « في كتاب الطهارة لأبي عبيد
القاسم بن سلام حديثان ما حدث بهما غير أبي عبيد ولا عن أبي عبيد
غير محمد بن يحيى المروزي . أحدهما حديث شعبة عن عمرو بن أبي وهب .
والآخر حديث عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري . حدث به يحيى القطان
عن عبيد الله وحدث به الناس عن يحيى القطان عن ابن عجلان » .

(١) معجم المطبوعات ، عمود ١٢١ . (٢) ونسخته الخطية محفوظة في المكتبة الرامفورية .

والمصنف كان من أعيان أول القرن الثالث هجر . (٣) ابن النديم في الفهرست ، ص ١٠٦ .

و ١٠٧ ، وابن خلكان ، ج ١ ، ص ٥٩٦ .

قال الخطيب : قلت : أخبرنا بحديث شعبة على بن أحمد الرزاز ، أخبرنا حبيب بن الحسن القزاز ومحمد بن أحمد بن قريش البزاز ، قالا حدثنا محمد بن يحيى المروزي ، أخبرنا أبو عبيد ، حدثنا حجاج عن شعبة عن عمرو بن أبي وهب الخزاعي عن موسى بن ثوران البجلي عن طلحة ابن عبيد الله بن كرز الخزاعي عن عائشة ، قالت « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ يخلل لحيته » .

وأما حديث عبيد الله بن عمر فأخبرناه أحمد بن عمر بن روح النهرواني وعلي بن أبي علي البصري ، قالا أخبرنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكري ، حدثنا محمد بن يحيى المروزي ، حدثنا أبو عبيد ، حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلة بن عبد الرحمن ، قال ، رأت عائشة عبد الرحمن توضأ فقالت : يا عبد الرحمن ! أسبخ الوضوء ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ويل للاعقاب من النار » (١)

أقول : قال ابن النديم في فهرسته : « وله غير ذلك من الكتب الفقهية » . وقال ابن درستويه الفارسي : « وله كتب لم يروها قد رأيتها في ميراث بعض الطاهريين تباع كثيرة في أصناف الفقه كله » .
وزاد ابن خلكان : (٢١) كتاب معاني الشعر .

وقرأ صاحب « حصر الشارد » كتابين آخرين له لم يذكرهما أحد من المورخين . وهما (٢٢) كتاب المواعظ و (٢٣) كتاب النكاح . كلاهما برواية علي بن عبيد العزيز عن أبي عبيد . وقال :

(١) تاريخ بغداد ، ج ١٢ ، ص ٤١٣ و ٤١٤ .

«وقرأت جزءاً فيه قطعة من حديث أبي عبيد القاسم بن سلام من رواية علي بن عبد العزيز عنه» .

(٢٤) كتاب آداب الإسلام. ذكره البلوي في كتاب «الف با» .

(٢٥) كتاب ما اختلف فيه العامة لغات العرب . ذكره ابن

منظور الأفریقی فی «اللسان» ، ج ٢ ، ص ٢٦٣ . وذكر صاحب معجم المطبوعات أن رسالة في ما ورد في القرآن الكريم من لغات القبائل المطبوعه بهامش كتاب «التيسير في علوم التفسير» للديريني منسوبة إلى أبي عبيد .

خلفه

قال ابن درستويه الفارسي : «وكان ذا فضل ودين وستر ومذهب حسن» . وقال أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي : «وكان أبو عبيد دينا ورعا جواداً.... وكان مع ابن طاهر . فوجه إليه أبو دلف يستهديه أبا عبيد مدة شهرين . فأنفذ أبا عبيد إليه فأقام شهرين . فلما أراد الانصراف وصله أبو دلف بثلاثين ألف درهم . فلم يقبلها وقال : «أنا في جنبه رجل ما يحوجني إلى صلة غيره ولا آخذ ما فيه علي نقص» . فلما عاد إلى طاهر وصله بثلاثين ألف دينار بدل ما وصله أبو دلف . فقال له : «أيها الأمير ! قد قبلتها ولكن قد أغنتني بمعرفك وبرك وكفايتك عنها . وقد رأيت أن أشتري بها سلاحاً وخيلاً وأتوجه بها إلى الثغر ليكون الثواب متوفراً على الأمير» . ففعل» (١) .

وقال أبو بكر الأنباري : «كان أبو عبيد يقسم الليل أثلاثاً . فيصلي

ثلثه وينام ثلثه ويضع الكتب ثلثه» (٢) .

(٢) أيضاً ، ص ٤٠٨ .

(١) تاريخ بغداد ، ج ١٢ ، ص ٤٠٦ .

وقال أبو حامد الصاغاني : سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول : فعلت بالبصرة فعلتين أرجو بهما الجنة . أتيت يحيى القطان ، وهو يقول «أبو بكر وعمر وعلي» . فقلت : معي شاهدان من أهل بدر يشهدان أن عثمان أفضل من علي . قال « بمن ؟ » قلت : أنت حدثنا عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال « أميرنا خير من بني ولم نأل » . قال « ومن الآخر ؟ » قال قلت : الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن المسور بن مخرمة قال سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول « شاورت المهاجرين الأولين وأمرء الأجناد وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أر أحدا يعدل بعثمان » . قال فترك قوله وقال « أبو بكر وعمر وعثمان » .

قال : وأتيت عبد الله بن داود الخريبي فإذا بيته بيت خمار . فقلت « ما هذا ؟ » قال « ما اختلف فيه أولنا ولا آخرنا » . قلت : « اختلف فيه أولكم وآخركم » . قال « ومن أولنا ؟ » قلت : « أيوب السخيتاني عن محمد ابن سيرين عن عبيدة السلماني قال : اختلف علي في الأشربة ، فما لي شراب منذ عشرين سنة إلا غسل أولي أو ماء » . قال « ومن آخرنا ؟ » قال : قلت « عبد الله بن إدريس » . قال : فأخرج كل ما في منزله فأهراقه . قال : فأرجو بهاتين الفعلتين الجنة .

وقال عمر الدوري : سمعت أبا عبيدة يقول : سمعت عبد الله بن إدريس أتلف علي بعض الشيوخ ، فقال لي : « يا أبا عبيدة ! مهها فاتك من العلم فلا يفوتك العمل » .
وقال علي بن عبد العزيز : سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول :

« المتبع للسنة كلقابض على الجمر . وهو اليوم عندي أفضل من ضرب
السيف في سبيل الله عز وجل » . (١)

وكان يخضب بالحناء أحر الرأس واللحية . وكان له وقار وهيبة . (٢)

ما قيل فيه

قال أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي في كتاب « مراتب
النحويين » : « وأما أبو عبيد القاسم بن سلام فإنه مصنف حسن التأليف إلا
أنه قليل الرواية . يقتطعه عن اللغة علوم افتن بها وكان مع هذا
ثقة ورعا لا بأس به ولا بعلمه » . (٣)

وقال الهلال بن العلاء الرقي : « من الله على هذه الأمة بأربعة في
زمانهم . بالشافعي ، تفقه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وبأحمد
ابن حنبل ، ثبت في المحنة ، لولا ذلك كفر الناس ؛ ويحيى بن معين ؛ نفي
الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وبأبي عبيد القاسم
ابن سلام ، فسر الغريب من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لولا
ذلك لاقتحم الناس في الخطأ » .

وقال إبراهيم بن ابيطالب : سألت أبا قدامة عن الشافعي ، وأحمد
ابن حنبل ، وإسحاق ، وأبي عبيد . فقال : « أما أفهمهم فالشافعي إلا أنه قليل
الحديث . وأما أورعهم فأحمد بن حنبل . وأما أحفظهم فإسحاق . وأما
أعلمهم بلغات العرب فأبو عبيد » .

وقال إسحاق بن إبراهيم الحنظلي : « أبو عبيد أوسعنا علماً وأكثرنا
أدباً وأجمعنا جمعاً . إنا نحتاج إلى أبي عبيد وأبو عبيد لا يحتاج إلينا » .

(٢) الفهرست ، ص ١٠٦ .

(١) تاريخ بغداد ، ج ١٢ ، ص ٤٩ .

(٣) معجم الادبا للحموي ، ج ١٦ ، ص ١٦٢ .

وقال إسحاق بن راهويه: «الحق يحبه الله عز وجل . أبو عبيد القاسم ابن سلام أفقه مني وأعلم مني» .

وقال إسحاق بن ابراهيم: «إن الله لا يستحي من الحق . أبو عبيد أعلم مني ومن ابن حنبل والشافعي» .

وقال أبو العباس ثعاب: «لو كان أبو عبيد في بني إسرائيل لكان عجبا» .

وقال أحمد بن كامل القاضي: «كان أبو عبيد القاسم بن سلام فاضلا في دينه وفي علمه، ربانيا متفنا في أصناف علوم الاسلام من القرآن، والفقه، والعربية، والأخبار، حسن الرواية، صحيح النقل . لا أعلم أحدا طعن عليه في شيء من أمره ودينه» . .

وقال عبد الله بن طاهر: «كان للناس أربعة . ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والقاسم بن معن في زمانه، وأبو عبيد القاسم بن سلام في زمانه» . وفي رواية أنه قال: «علماء الناس أربعة: عبد الله بن عباس في زمانه، إلى آخرها» .

وقال إبراهيم الحربي: «أدركت ثلاثة لن يرى مثلهم أبدا . تعجز النساء أن يلدن مثلهم . رأيت أبا عبيد القاسم بن سلام ما مثلته إلا بجبل نفخ فيه روح . ورأيت بشر بن الحارث فما شبهته إلا برجل عجن من قرنه إلى قدمه عقلا . ورأيت أحمد بن حنبل فرأيت كأن الله جمع له علم الأولين من كل صنف . يقول ما شاء ويمسك ما شاء» . وفي رواية منه أنه قال: «كان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه الروح يحسن كل شيء» .

إلا الحديث . (فانها) صناعة أحمد ويحيى . .

وقال أبو عمرو : « كان أبو عبيد كأنه جبل تفتح فيه الروح يتكلم في كل صنف من العلم » .

وقال حمدان بن سهل : سألت يحيى بن معين عن الكتابة عن أبي عبيد والسماع منه . فتبسم وقال : « مثلي يسأل عن أبي عبيد . أبو عبيد يسأل عن الناس . لقد كنت عند الأصمعي يوماً إذ أقبل أبو عبيد فشق إليه بصره حتى اقترب منه . فقال « أترون هذا المقبل ؟ » قالوا « نعم » . قال : « لن تضيع الدنيا ، أولن يضيع الناس ، ما حيي هذا المقبل » . وسئل يحيى بن معين عن أبي عبيد . فقال « ثقة » .

وقال أحمد بن حنبل : « أبو عبيد القاسم بن سلام ممن يزداد كل يوم عندنا خيراً » . وسئل أبو داؤد سليمان بن الأشعث عن القاسم بن سلام . فقال « مأمون ثقة » . (١)

وقال السلي عن الدار قطنى « ثقة ، إمام ، جبل » . وقال الحاكم « هو الامام المقبول عند الكل » . وقال إبراهيم الحربي : « كان عاقلاً لو حضره الناس يتعلمون من سمته وهديه لاحتاجوا » . وقال أبو قدامة عن أحمد « أبو عبيد أستاذ » .

وذكره البخارى في جزء القراءة خلف الامام . وحكى عنه في كتاب الأدب وفي كتاب أفعال العباد . وفي الصحيح أيضاً في أحاديث الانبياء . وفي الزكوة .

(١) تاريخ بغداد ، ج ١٢ ، ص ٤١٠ - ٤١٥ .

وذكره أبوداؤد في تفسير أسنان الابل من كتاب الزكوة .
 وذكره الترمذى فى الجامع فى غير موضع منها فى القراءات .
 وقال أبو حاتم الرازى : «لم أر أهل الحديث عنده فلم أكتب عنه .
 وهو صدوق» . وقال ابن حبان فى الثقات : «كان أحد أئمة الدنيا
 صاحب حديث وفقه ودين وورع ومعرفة بالأدب وأيام الناس . جمع
 وصنف وذب عن الحديث ونصره وقمع من خالفه» .
 وقال الأزهرى فى «كتاب التهذيب» : «كان أبو عبيد دينا فاضلا
 عالما فقيها صاحب سنة» .

وقال الذهبى الحافظ : «من نظر فى كتب أبى عبيد علم مكانه من
 الحفظ والعلم . وكان حافظا للحديث وعلمه ومعرفة متوسطة ، عارفا بالفقه
 والاختلاف ، رأسا فى اللغة ، إماما فى القراءات» . (١)

أقواله

قال أبو عبيد : «المتبع للسنة كالتابع على الجمر . وهو اليوم عندى
 أفضل من ضرب السيف فى سبيل الله عز وجل» .
 وقال : «مثل الألفاظ الشريفة والمعانى الطريفة مثل القلائد
 اللامحة فى الترائب الواضحة» .
 وقال : «إنى لأتبين فى عقل الرجل أن يدع الشمس ويمشى فى
 الظل» . (٢)

أقول : وقد من الله على بتصحيح كتاب هذا الرجل الذى أثنى

(١) تذكرة الحفاظ ، ج ٢ ، ص ٦ . (٢) تاريخ بغداد ، ج ١٢ ، ص ٤١٠ .

عليه الامام أحمد وابن معين وابن راهويه وغيرهم وروى عنه البخارى
والترمذى وأبو داؤد وغيرهم . فالحمد لوليّه، والصلوة على نبيه.

امتياز على عرشى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله خير آل . ما دامت المفاوز في الهواجر محاطة بالآل . وأحد الثقلين منوطاً بالآخر وهو الآل . وبعد هذه رسالة لامام أئمة الأدب أبي عبيد القاسم بن سلام فيما اشبهه اللفظ واختلف المعنى مستخرجة من غريب حديثه وهي موسومة بالأجناس .) (١)

(البَيْظُ) القِشْر الرقيق الذى يكون داخل قشرة البيضة . والبيظ : ماء قليل يكون فى الثُقرة التى تكون فى أسفل البئر . والبيظ : خيال الوجه فى السيف . والبيظ : بيظ النمل (٢) . والبيظ : ماء الرَّجُل . (الكِتْمُومُ) الكِتْمُوم للسر . والكِتْمُوم : الليل . والكِتْمُوم : الناقة القليلة الرِّغَاء (٣) . والكِتْمُوم : الهذم (٤) . والكِتْمُوم : الشراب يذهب بالعقل . والكِتْمُوم : الثلج يستر الأرض . وكل شىء ستر (٥) شياً فى كلام العرب فقد كتّمه .

(الْبَرْبَرُ) شَاء صغار تكون بأرض الحجاز . والبربر : الرجل الصياح . والبربر : البربر بنفسهم ، وهم قبائل بالمغرب .

(١) سقط من م . (٢) كذا فى الأصلين . والصواب : بيض النمل ، كما فى تاج العروس (ج ١٥ ص ٢٤٧) نقلاً عن على بن ظافر الاسكندرى . ولفظه والبيظ بيض النمل خاصة . وما عداه فبالضاد . (٣) فى ر : الرعاة . وهو تصحيف . قال فى الصحاح (ج ٢ ص ٢٢٨) : «ونانة كتوم لانرغو إذا ركبت ، والرغاء صوت ذوات الخف .» (٤) فى ر : الهدم . (٥) فى م : يستر .

(الشَّعْر) البُق. والشعر: فلق الأقط^(١). والشعر: الجنون .
والشعر: الالتفاف في اللفظ. والشعر: الشعر نفسه. والشعر: ما
استكَّن من الماء.

(السَّخَام) اللِّين من الثياب. والسخام: ذكر الضَّب. والسخام:
العِجَل. والسخام: سواد القدر^(٢).

(النَّهَار) ذكر الكَرَوَانِ، والليل: الأثى. والنهار: غاية العقل.
والنهار: بصر العين. والنهار: النهار نفسه.

(الشَّوَى) الحُسْن. والشوى: وجه الشيء. والشوى: البقاء.
والشوى: الساعدان.

(الصَّقَع) شدة وقع الصوت^(٣). والصقع: صراخ الديك. تقول^(٤)
«قد صيقع»، إذا صرخ وصاح وزعق. كل ذلك يقال. والصقع:
المبيت تحت السماء. والصقع: وجع يقال له الشُّفَاف يأخذ
الإنسان في جنبه.

(الآل) آل الشخص. والآل: السَّرَاب. والآل: الرجل يشهد
بالزور. والآل: الولي.

(الطَّخَاء) شدة الظلمة. والطخاء: الغم يكون على الصدر. والطخاء:
البياض يكون على العين. والطخاء: ما طخا فاصق بالأرض^(٥).

(السَّاجِر) (شدة الحر. والناجر:)^(٦) القاطع للشيء. والناجر: المختار

(١) الفلق: اللبن المتقطع حموضة. والأقط: الجبن وهو ما جمد من اللبن. (٢) قال الفيومي
(المصباح المنير، ج ١، ص ١٨١): السخام، وزان غراب، سواد القدر. (٣) هكذا
في الأصلين. وفي الصحاح (ج ١، ص ٦٠٤) واللسان (ج ١٠، ص ٧٠): شدة رفع
الصوت. (٤) في ر: يقول. (٥) أقول: وقال أبو عبيد في غريب الحديث له:
«الطخا: السحاب». يقال ما في السماء طخاء أى سحاب. وقال في الصحاح (ج ٢، ص ٥٠٩):
قال أبو عبيد: «الطخاء بالمد: السحاب المرتفع». (٦) زيادة من م.

الشيء (لنفسه) (١). والناجر: الذي ينجر وليس بجاذق. وإذا كان حاذقاً سمي نجاراً.

(الساق) الشدة. قال الله تعالى «يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ» (٢). والساق: ذكر الحمام والقمرى والورشان والفاخته. والساق: ساق الشجر. والساق: ساق الانسان نفسه. وجمعها أسوق.

(الصياصي) القرون. والصياصي: الحصون. قال الله عز وجل (٣) في كتابه «وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَّاصِيهِمْ». والصياصي: الكرايد الذي (٤) ينسج بها.

(البلدة) كركرة البعير والناقة. والبلدة: ولد الناقة أول ما يسقط. والبلدة: الأرض. والبلدة: السلحفاة. والبلدة: نجم من الأنواء. والبلدة: البلدة نفسها.

(السنيج) اللؤلؤ. والسنيج: المائر على اليمين من الظباء. وكانت العرب تبرك بها. والبارح: ما مر على اليسار. والسنيج: قطع العنز. وهو قلائد تُعَبَّجَن بالمسك والأفاوية. واحدها عَنزَة. والسنيج: الرجل السخى.

(الكلب) الحلقة التي تكون في السيف. والكلب: جبل في يمامة (٥). والكلب: الأسد. وهو كلب الله تعالى. والكلب: نجم في السماء. والكلب: الكلب نفسه. والكلب كلب الماء. والكلب: وقوع السير

(١) زيادة من ه. (٢) الآية ٩ من الركوع ٢ من سورة القلم. (٣) في ر: تعالى. والآية ٦ من الركوع ٣ من سورة الأحزاب. (٤) قوله «الذي» هكذا في ه. و. و. والصواب «التي». قال في اللسان (ج ٨، ص ٢١٩): «الصياصي الصنارة التي ينسج بها». وقال في الكتاب الماثور لأبي العيثل (ص ٦٣) «هو حنف صغير ينسج بها» باستعمال الضميرين (المذكر والمؤنث) لشيء واحد. (٥) في ه: «تمامة»، بالياء، وفي ر بدون النقاط. والتصحيح من اللسان (ج ٢، ص ٢٢٢) ومعجم البلدان للحدوي (ج ٧، ص ٧٧٣).

في باطن القربة أو الاداوة وما أشبه ذلك، فيدخل تحته الذي يعما
سيراً ثم يأخذ بطرفي السير فيحركه حتى يخرج منه .

(الجنان) الليل . وإنما سمي جناناً لأنه يَجُنُّ كلُّ شيءٍ بظلمته . والجنان
الفواد . وإنما سمي جناناً لأنه يجنُّ الثرس . والجنان : الثرس . وإنما سمي
جناناً لأنه جنة من السيف والرمح . والجنان : الثوب الأعلى
الثياب .

(الصدى) العطش . والصدى : العظام البالية . والصدى : الصوت
يجيب الصوت . والصدى : ذكّر الهام ، وهو طيز يصاد عليه وه
البوم . والصدى : صدى الحديد .

(العضم) موضع مقبض الكف من القوس . والعضم : حشيشة ش
البها . والعضم : موضع . والعضم : شجر ، يقال له الضرو ، شد
الحشب^(١) . ويقال إنها الحبة الخضراء . والعضم : لجام الذهب^(٢)
والعضم : سهم المنجنيق .

(النعام) مستكن الدماغ . وجمع هذه نعامة . والنعام : جماعة الخو
والنعام^(٣) : النعام نفسها . وجمعها نعامة ، وجمع النعام نعام
(السلع) السمر^(٤) . والسلع : شق في الجبل كهيئة الصدع . والسلع
الأسد . والسلع : اللفظ السيئ . والسلع : جبل اسمه سلع^(٥) .

(القصب) الساقان والساعدان . والقصب : قصب السبق . والقصب

(١) في ر : « شجر يقال أنها شديد الحشب » . (٢) في هـ : بالحاء المهملة وفي ر : لهام .
نجدته في المعاجم . (٣) في ر : النعام . (٤) جمع سمرة ، وهي شجر الطلح . قال
الصحاح (ج ١ ، ص ٥٩٨) : « السلع بالتحريك شجر مر ومنه المسلة » . (٥) قال في الصحاح
(ج ١ ، ص ٥٩٨) : « جبل بالمدينة » .

الِقِطْعُ الطَّوَالِ مِنَ الْجَوْهَرِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(١) «بَشَّرَ خَدَّيْجَةَ بِنَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ» .
والقصب : القصب نفسه . والقصب : الزَّمارات .

﴿ الحُرْطُوم ﴾ الذنب . والحُرطوم : الخمر . والحُرطوم : الحُظْمُ الطويل ^(٢) . والحُرطوم : اليعسوب ، وهو ملك النحل . وجمعه خراطيم .

﴿ الثُّوب ﴾ (العطش . واللوب : الجبال الصغار . واللوب) ^(٣) : دود يقع في الزرع فيغيّر لونه . واللوب : إشفاق القلب ^(٤) .

﴿ اللِّطِيْمَة ﴾ السوق فيها أوعية العطر . واللطيمة : جونة المسك . واللطيمة : الجماعة من الظبأ . وإنما سمّتها العرب لطيمة لريحة أبعارهن . واللطيمة : المرأة التي أصابتها اللقوة .

﴿ الرَّجَلَة ﴾ البقلة الحقاء لأنها لا تنبت ^(٥) إلا في مَسِيل . والرجلة : القطعة من الأرض كهيئة الوادي يدقُّ أحد رأسها عن الآخر والرجلة : القطعة المتحركة ^(٦) من الجراد الطائر . والرجلة : قرح تكون بالرّجل . ويقال لها الساقة أيضاً .

﴿ الجَبَّار ﴾ النحل . والجبار : القتال من الرجال . قال الله تعالى ^(٧) :
« إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ

(١) رواه البخاري في النكاح ، ١٠٨ ، وعمره ١١ ، وهناقب الانصار ، ٢٠ ، ومسلم في فضائل الصحابة وابن ماجه في النكاح وأحمد بن حنبل في المستد ، ج ٢ ، ص ٢٣١ وج ١٦ ص ٥٨ و ٢٠٢ .
(٢) في م : الحظم ، بالظاء المعجمة . وفي ر : الحطيم ، هـ . وه الحظم ، بالخاء المعجمة المفتوحة من كل دابة مقدم أنفه وفمه (الصحاح ، ج ١٢ ، ص ٢٨٢) . (٣) زيادة من م . (٤) في ر : إشفاف . ولم نجد في المعاجم اللغوية . (٥) في م : بالياء وفي ر بدون النقاط . (٦) في م : المنيركة من الجواد . (٧) الآية ٦ من الركوع ٢ من سورة القصص .

تَكُونُ مِنَ الْمُصْلِحِينَ . والجبار هنا القتال . والجبار : الملك المتفرد بالجبروت . وهو الله عز وجل . والجبار : الخشبة العظيمة .
 ﴿ البَيْضَةُ ﴾ المرأة . والبيضة : بيضة الحديد . والبيضة : إنتاج البلد من غير ذكر . والبيضة : جماعة المسلمين . والمرأة التي ينظر فيها إلى وجهه (١) .

﴿ الحَمَامَةُ ﴾ الأثافي الثلاثة التي توضع عليها القدر . والحمامة : شجرة نباتها في مثل الورشان خضرة . والحمامة : وعاء تتخذه العرب مثل الذبّة من طين وحشيش تتخذ فيه السمن . والحمامة : الحمامة نفسها .
 ﴿ القَشْع ﴾ العمود الذي في وسط الفسطاط . وقيل بيت من آدم (٢) .

القشع : انجلاء الغيم وغيره . والقشع : الحبرياء (٣) . والقشع : اسوداد الشيء . إذا اسودّ قيل قد أقشع . والقشع : انقلاع الحى (٤) عن المنزل .

﴿ العَشَوَاء ﴾ الفتنة المظلمة . والعشواء : العمياء . والعشواء : الداهية الجليلة . والعشواء : السكتية التي تخرج مع العشاء . وإنما سميت عشواء لأنها تخرج عشاء .

﴿ المُرْتَقِب ﴾ الفحل . والمرتقب : المنتظر للشيء . قال الله عز وجل « قَارِئِيهِمْ وَأَنْتِظِرِيهِمْ » (٥) . والمرتقب : الحارس المعنى بالشيء ، مفتعلا من الرقيب .

(١) في ر : وجهه . (٢) وقال في الصحاح (ج ١ ، ص ٦١٥) : والقشع بيت من جلد . فإن كان من آدم فهو الطرف بالكسر . (٣) في ه : الجربار وفي ر : الجربار . وقال الفيروزابادي « القشع . الحبرياء ، وتبعه صاحب أقرب الموارد وقال كقولها في وصف بلدة « القشع فيها أخضر النباغب » . (٤) في ه : إيقاع . وهو تصحيف . قال في الصحاح (ج ١ ، ص ٦١٥) : « أقشع القوم عن الماء : أقلعوا عنه » . (٥) الآية ٤ من الركوع ٢ من سورة القمر .

(الثور) ذكر النمل . والثور : الرأس من الأقط^(١) . والثور : الكساء الأسود . ويقال رجلا (٢) اسمه ثور . والثور : الطحلب الذي يكون على الماء . والثور : الأكليل من الذهب المفصص^(٣) بالجواهر .
والثور : الثور من البقر .

(السعاة) كانوا في الجاهلية أربع رجال : تآبَطَ شَرَاء ، وعمرو بن الشريد ، والقابط بن زيد ، ومنتشر الباهلي . كانوا يصيدون الوحش على أرجلهم يحاصرونه حتى يصيدوه . فهولاء السعاة . (والسعاة : القابضون غنم الزكاة . وقيل المتصدقون بالغنم)^(١) . والسعاة : الذين يحملون الذباب^(٢) فيسعون في العشائر في جمعها . والسعاة : الذين يحملون أخبار الناس إلى السلطان .

(الدَّوْح) ذكر السعالى . والدوح : الشجر . والدوح : دحاريج يلعب بها الصبيان . والدوح : مهوى انسى^(٤) .

(الجون) السحاب الأسود . والجون : الحمار الأخضر الوحشى .
والجون : التزق . والجون : صبغ يسمى الجون .

(الأصبح) الأحمر اللون من كل شيء . والأصبح : الأسود . والأصبح : المشرق اللون .

(الهلوك) وقف العاج^(٥) . والهلوك : المقمور . والهلوك : الميت .
والهلوك : المرأة البغي . ويقال هي العروس .

(١) ما بين المكفين زيادة من ه . (٢) في ه : مفصص . (٣) هكذا في ه .
والذباب جمع الذبابة . وهي البقية من الدين . وفي ر : الديات . (٤) في ه : مهوى الشيء .
(٥) في ه : العجاج . وهو تصحيف . قال في أقرب الموارد في مادة وقف : الوقف سوار من عاج كقولهم : كأنه وقف عاج بات مكنونا .

﴿ الصُّمُوت ﴾ الدَّرْع التي إِذَا صُبَّتْ^(١) لم يسمع لها صوت . والصموت :
القليل الكلام من الرجال . والصموت : الكتيبة التي لا تَخْلَلُ فيها .
وهي المُنصَمَتَة من جوانبها كلها . والصموت : الأخرس .

﴿ التَّرْمَد ﴾ رمد العين . والرمد : الخلل يكون بين الزمان^(٢) . والرمد :
جانب الجبل .

﴿ العَيْن ﴾ الذهب . والعين : عين الماء . والعين : كثرة المطر . والعين :
نفس الشيء . تقول : (هو)^(٣) الرجل بعينه . والعين : النقد . والعين :
العين التي يبصر بها .

﴿ التَّرْقِة ﴾ الروضة . والرقتين : موضع . والرقمة : السِّمة على نخذ
الدابة . والرقمة : المحلة .

﴿ الوَشِيح ﴾ الرَّماح . والوشيح : ضرب من السَّير . والوشيح :
المشتبك من الشيء . والوشيح : شحم الخنظل .

﴿ السَّفَاح ﴾ البذول للمال . والسفاح : السَّفَاك (للدماء) . والسفاح : الرجل
يكون زينة الجيش في سفح الجبل . والسفاح : السحاب المتدَّفَق
بالماء^(٤) .

﴿ العِلْز ﴾^(٥) لحم^(٥) إِذَا قُدَّ كان مثل السُّيُور^(٦) . والعلز : الضب
الذكر . والعلز : الرجل الكثير الكلام .

﴿ الزَّجْل ﴾ كثرة الجَلْبَة . والزجل : القمار . والزجل : هبوب الريح .
والزجل : التراب .

(١) في م : ضبت بالضاد المعجمه وهو تصحيف . ومعنى صبت لبست . (٢) في م : الخلال . --
الرمال . (٣) زيادة من م . (٤) في م : العليز ، بالراء المهملة وفتح العين . قال في
الصحاح (ح ١١ ص ٤٣٢) والعلز بالكسر طعام كانوا يتخذونه من الدم ووبر البعير في -- في
المجاعة . (٥) قوله « لحم » سقط من م . (٦) في ر : السبود .

﴿ التَّسْبِنَتَا ﴾ ذكر النمل^(١). والسبتتا: أنثى العيلان. والسبتتا: الأسد.

﴿ الوذِيْلَةُ ﴾ مرآة النبي صلى الله عليه وسلم. (والوذيلة: سيكة الفضة)^(٢).
والوذيلة: المرأة التي قد انتهى سُودُ دُهاها.

﴿ البَزْخ ﴾ استرخاء كَفَل الدابة. والبزخ: الصدع يكون في الزجاج
وفي الصخرة. والبزخ: الثلج.

﴿ القَلْقَل ﴾ حب الأراك. (والقلقل: العبوس الوجه. والقلقل:
الذهب الذي يزين به)^(٣). والقلقل: شحم الأرض^(٤). والقَلْقَل:
الخفيف من الرجال. والقلقل: العود الذي ميزاب الترحا^(٥).
والقلقل: الأصيل الرأى من الرجال.

﴿ الوُرَاد ﴾ (الحجر)^(١) الألوان. والوراد: الطوال. والوراد: الأبل
العطاش.

﴿ المِسْحَل ﴾ حديدة اللجام. والمسحل: حمار الوحش. والمسحل: سير
ركاب السرج.

﴿ الذَّبَاب ﴾ إنسان عين الفرس. والذباب: طرف السيف. والذباب:
الذباب نفسه. قال الله تعالى «وَإِنْ يَسْأَلِبُهُمُ الذَّبَابُ شَيْئًا لَا
يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ. ضَعَفَ الطَّالِبُ وَالْمَسْطَلُوبُ»^(٥). والذباب:
حلق (الرأس)^(١).

﴿ العَضْب ﴾^(٦) السيف. والعضب: كسر في القرن. تقول: عضبه فهو

(١) ما بين الكفنين زيادة من ه. (٢) سقط من ه. قال في الصحاح (ج ٢، ص ٢٤٩):
حكى أبو عبيد: «الوذيلة: القطعة من الفضة وجمعها وذائل». (٣) سقط من ه. (٤) شحمة
الأرض الكفاة البيضاء (الصحاح، ج ٢، ص ٣٠١). (٥) الآية ١ من الركوع ١٠ من سورة الحج.
(٦) في ه: العضب في المواضع كلها، وهو تصحيف.

أعضب إذا^(١) كسر قرنه . والعضب : الحديد من الرجال .

﴿ الهَيْكَل ﴾ البيعة . والهيكَل : الفرس الضخم . والهيكَل : موضع الفارس على ظهر الفرس . والحال : حال الفارس في ظهر دابته إذا ركبها .

﴿ الأَجَال ﴾ انقضاء الأعمار . والأجال : ما تأجل من الوحش . وهو ما^(٢) يجتمع منها . والأجال : الأوقات .

﴿ الثَقَال ﴾^(٣) الجلد الذي يبسط تحت الرحا^(٤) . والثقال : ما بقي في أسفل الركوة وغيرها من الآلة من الماء . والثقال : دناء الناس وشرارهم .

﴿ القَيْن ﴾ عظم الساق . وهما (قينان)^(٥) . والقين : الحداد . والقين : من الرجال المُدارى الرقيق .

﴿ الجَلْهَتَيْن ﴾ العينان . والجلهتين : جانباً الجبل . والجلهتين : السالفتين . والجلهتين : رابعا صدر الفرس .

﴿ الحَاطِمِ ﴾ العَطْشان . والحايِم : الطير الذي يحوم في السماء . والحايِم : الكذاب . والحايِم : الذي يعود في ساحته .

﴿ الحِيفَاط ﴾ الوفاء . والحفاظ : الشيء المانع من الخلع . والحفاظ : ستر يكون بين لحى الدابة . والحفاظ : الحرس . تقول العرب : الحارس : (الحافظ)^(١) وحفظ : حرس .

﴿ المَتَجَمَع ﴾ جمع الناس . وهو مَفْعَلٌ من قَعَلَ . والمجمع : شيء

(١) ما بين العكفين زيادة من هـ . (٢) في هـ : مما . (٣) في هـ : الثقال وهو تصحيف . ليراجع الصحاح ، ج ١ ، ص ١٦١ . (٤) في هـ : الرجا وفي ر : الرجال . والتصحيح من المصباح المنير (ج ١ ، ص ٥٩) . (٥) ما بين القوسين سقط من هـ .

تتخذُه جوار العرب يكون فيه لعين . وألجَمَّعُ : كل ما جمع شيئاً فهو مُجَمَّعٌ . والمجمع : الحلقة من الحديد والفضة يجمع فيها سير المنطقة واللجام .

﴿ السَّوَاءُ ﴾ الشيء المستقيم . وهو العدل . قال الله عز وجل (١) «تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ (وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا)» (٢) أى عدل . والسواء : الوَسَطُ من كل شيء . قال الله تعالى (٣) «فَاطَّلَعَ قَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ» . والسواء : القصد ، قال الله تعالى «عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ» (٤) . أى قصد الطريق .

﴿ السُّوَى ﴾ الصدق . والسوى : غير . والسوى : الرفق فى الأمر كله . والسوى : المكان المستوى . قال تعالى «مَكَانًا سُوَى» (٥) .

﴿ السُّوءُ ﴾ البرص . قال تعالى «تَخْرُجُ بَيَظًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ» (٦) . أى بَرَصٌ . والسوء : الزنا . قال تعالى «مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ» (٧) . أى زناً . والسوء : المُتَّكِر . والسوء : الكلام بالفحش .

﴿ القَمَطُ ﴾ معقد البناء (٨) . والقمط : الربط . وهو الخيط الذى يكتف به . والقمط : محال الخيل فى الموضع الضيق .

﴿ القَلْبُ ﴾ نجم . والقلب : ثلثه كل شىء . والقب : قلب الانسان

(١) فى ر : تعال . والآية ١ من الركوع ٧ من سورة آل عمران . (٢) ما بين العكفين زيادة من م . (٣) الآية ٢٤ من الركوع ٢ من سورة الصافات . (٤) الآية ١ من الركوع ٣ من سورة القصص . (٥) الآية ٤ من الركوع ٢ من سورة طه . (٦) الآية ٢٢ من الركوع ١٠ من سورة طه . (٧) الآية ٢ من الركوع ٧ من سورة يوسف . (٨) فى ر : مقعد . قال الفيومى (المصباح المنير، ج ٢، ص ١١٢) : ومن كلام الشافعى : «معقد القمط» .

والحيوان كله . والقلب : تحويل الشيء من موضع إلى موضع .
 ﴿ الفَلْتَانِ ﴾ الفلّتان^(١) . والفلتان : الجرى على سفك الدماء من
 الرجال . والفلتان : الذي لا عقل له . والفلتان : الرمح المتقارب
 الكعوب .

﴿ المُشْمَعِلُ ﴾ السريع في السير . والمشمعل : الشديد اللحم من
 الرجال . والمشمعل : الجرى^(٢) القلب من الرجال . والمشمعل :
 الخفيف المؤنة .

﴿ الصَّوَارِ ﴾ المسك . والصوار : جماعة (من)^(١) الظبا وبقر الوحش .
 (والصوار : بعر الظبي)^(١) . والصوار : دوران يأخذ في الرأس^(٣) .

﴿ الشُّكْدِ ﴾ العيش . والشكد : شدة القتال . والشكد : العفة .

﴿ الصَّوَابِ ﴾ طوير يكون بالحجاز أبلق . والصواب : الاقتراح .
 والصواب : تقيض الخطأ .

﴿ الغُفْلِ ﴾ الحى من العرب لم يُهْجَ قط أهله استخفافاً بهم . والغفل :
 الدواب لا سمّة عليها . والغفل : الزهادة في الدنيا . والغفل :
 الساهى .

﴿ الرِّبَا ﴾ الطلايع . والربا : ما ارتفع من الأرض في استواء . والربا :
 الواقيات من الوحش على رؤس الجبال . والربا : الكمّاة . الواحدة
 كمؤة . وهو نادر .

﴿ التَّيْهُورِ ﴾ الرمل المتراكم . والتيهور : باقى كل شيء من الماء وغيره .
 والتيهور : الظلّة .

(١) ما بين العكفين زيادة من ه . (٢) فى ر : الحر من الرجال . (٣) فى ر : بالرأس .

(الخَشَّاش) هوامُّ الأرض . والخشاش : طائر ، وهو الخفَّاش ، يطير ليلاً . قال أبو ذؤيب :

أ لست خَشَّاشَةً تَعْمَى نهاراً هـ وتجتأبُ الظلامَ^(١) بغير هادي
والخشاش : البُرة التي يكون فيها الحرير .

(الوَقْب)^(٢) مدهن العاج . والوقب : كالنقرة في الصخرة يكون فيها الماء وغيره^(٣) . والوقب : عُشُّ العقاب .

(السَّلْجَاء) النمل . والسلجاء : يزر الأراك . والسلجاء : الهمم^(٤) .

(السَّمَامَة) القنبر . والسمامة : الزرزور الرومي . والسمامة : واحد السمام . وهي الدواير تكون في أعناق الخيل .

(الجُحُوط) القضيب الناعم يخرج من أصل الشجرة . والجحوط : العمود من النور يكون في السماء . والجحوط : المتاع الذي يحمّله الرجل في سفره .

(الأُسُّ) الرماد . والأس : الطيب^(٥) . والأس : أس الشيء . والأس : الأس نفسه . والأس : العسل .

(القِرْوَاح) الذي لا كَنَّ^(٤) له . والقرواح : ذكر الورك . والقرواح : الهوى .

(الخِرِّيت) الدليل . والخريت : ذكر الغول . والخريت : ابن آوى .

(الرَّاح) جمع راحة . وهو الكف . والراح : الخمر . والراح : يوم الريح . وجمعه أرواح^(٥) .

(١) في ر : السلام . (٢) في هـ : الوقت بالناء المثناة فوقانية . وهو تصحيف . ليراجع أقرب الموارد ، ج ٢ ، ص ١٤٧٢ . (٣) في هـ : غيرها . (٤) هكذا في م . وفي ر : كرة ولكن بالكسر وقاء كل شيء وسيره . (٥) في هـ : أراح .

(الصَّحْنُ) العُش . وهو القَدْح الضخْم . والصحن : فضاء الأرض .
والصحن : زُهر البُهْمَى .

(الجِوَاءُ) الشَّعَاب . والجوَاء : موضع . والجوَاء : وجع الكبد .
(وقيل) (١) داء القلب . والجوَاء (٢) : جوز الهند .

(الغَرْبُ) غرب الشمس . والغرب : السواد . والغرب : الدلو

العظيمة . والغرب : حد السيف . والغرب : الفرس . والغرب :

ما يقطر من الماء عند البير فتغير رأحته . والغرب : في عين الشاة

داء يسقط منه شعر عينها . والغرب : شجر . والغرب : جام من فضة .

(العِضَاءُ) (٣) الشجرة المعروقة . والعِضَاء : النساء البواكر . والعِضَاء :

السافكون للدماء .

(الكَوْمَاءُ) الثريا (٤) . والكوماء : الناقة الرفيعة السنام . والكوماء :

التلاع من الأرض .

(الغُرَابُ) حد السيف وغيره . والغراب : الفرس . والغراب :

حرقفة الفرس . وهما فيه غرابان . والغراب : الغراب نفسه الطائر .

(الهُبَامُ) (٥) الملك . والهمام : الأسد . والهمام : السيد (٦) .

(العَفْوُ) القوت . قال الله تعالى (٧) « خذِ الْعَفْوَ وَأُمْرٌ بِالْعُرْفِ » (٨) .

والعفو : المُهر ، والجحش ، والقَلْو . والعفو : الصَّفْح . والعفو :

(١) في ر فقط . وفيها الكلب عوض القلب . (٢) في هـ : الجو في الموضوعين الآخرين .

(٣) في هـ : النضاة بالعين المعجمة في المواضع كلها . وهو تصحيف لأن الماء فيها أصلية . يقال : عضه

البير عضها فهو عضه من باب تعب إذا رمى العِضَاء (المصباح ، ج ٣ ، ص ٤٢) . (٤) في

هـ : الثريا . (٥) سقط هذا اللفظ من هـ مع معانيه . (٦) في ر : السيل عوض السيد .

والتصحیح من القطر المحيط . ص ٢٣١٣ . (٧) في هـ : قال العزيز . (٨) الآية ١١ من

الركوع ٢٣ من سورة الأعراف .

الدروس . تقول : عَقَتِ الدار عَفْوَاً مصدر . والعفا الاسم .
 (النَعَامُ) الرِّيح . والنعام : نجوم من الأنواء . والنعام : جماعة النعام .
 (القنوطر) ^(١) الأسد الشاب . والقنوطر : الشرح . والقنوطر : ذَكَر
 السلحفاة . وهي الأطوم أيضاً . وقيل الأطوم ^(٢) سمكة .
 (الكُوبَةُ) الجَرَّة ليس لها أذن . والكوبية : الطُّبْل . والكوبية : أثنى
 السَّعْلَة .

(الرَّيْحَانُ) الزرع . ويقال الخنطة . قال الله تعالى : وَالْحَبُّ ذُو
 الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ^(٣) . والريحان : الخضرة من الزرع .
 والعصف : الثبن . والريحان : كل شيء تَأَمَّقَهُ العيون . والريحان :
 محلة اللبو التي يشرب فيها . والريحان : الطَّيْبُ الرِّيح .

(الْحَمِيمُ) القريب . قال الله عز وجل ^(٤) : وَلَا صَدِيقٌ حَمِيمٌ ^(٥) .
 والحميم شراب أهل النار . قال تعالى : لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ ^(٦) .
 والحميم : شدة الحر . قال تعالى : يُطَوَّفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ
 آناً ^(٧) . أى قد انتهى حره .

(الْحِطَّافُ) موضع عقب الفارس من الفرس . والحطاف : حديدة
 تكون في جانبي البكرة وفيها المحور . وكل حديدة حجناء خطاف ^(٨) .
 والحطاف : جمع خطوف . وهو طائر أسود الظهر ، أبيض البطن
 والصدر مَطُوقٌ بحمرة ^(٩) .

(١) في ر : القنوط في المواضع كلها . ولم نجد في المعاجم . (٢) في م : الأكوم .
 (٣) الآية ١٢ من الركوع ١ من سورة الرحمن . (٤) في ر : تعال (٥) الآية ٣٣
 من الركوع ٤ من سورة الشعراء . (٦) الآية ٩ من الركوع ٨ من سورة الأنعام .
 (٧) الآية ١٩ من الركوع ٢ من سورة الرحمن . (٨) الحجناء : مونث الأحجن من حجن العود
 إذا عطفه . الصحاح ، ج ٢ ، ص ٢٠ . (٩) وهو يعرف بهصفور الجنة .

﴿الْأَيْبُضُ﴾ الماء . (والأبيض . السيف) ^(١) . والأبيض : السخى النفس .
والأبيض : اليوم المبارك .

﴿السَّبْتُ﴾ النعل . والسبت : الحيين الطويل . والسبت : القلم ^(٢) .
﴿الشَّرْمِجِيُّ﴾ ^(٣) القطرب . والشرمجى : اللثيم النفس . والشرمجى :
السئء الخلق الذى لا رأى له ولا عقل .

﴿الشَّخِيتُ﴾ الصقر . والشخيت . ذكّر الكروان . والشخيت :
الضعيف الرأى .

﴿الْبَرْدُ﴾ النوم . قال تعالى «لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا» ^(٤) .
يعنى النوم . والبرد : الحتجل . والبرد : البرد نفسه .

﴿الصَّرِيمُ﴾ الليل . والصريم : جماعة الظبا . والصريم : النخل حين يُصرم .
قال تعالى «فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ» ^(٥) . يعنى إذا وَقَعَ ثمره . وقيل
إسْوَأَدَتْ كَاللَّيْلِ .

﴿العَسِيبُ﴾ منبت الذئب . والعسيب : طائر يشبه الزنبور . وهو
اليعسوب . وقيل هو ملك النحل . والعسيب : شمراخ النخلة .
(العَضْد) داء يكون فى أعضاء الدواب . والعضد : السيف . والعضد :
السُنْبِيل ^(٦) .

(الفَنَا) عَنَب الثَّعْلَب . والفنا : مطاولة الشيء . والفنا : الموت ^(٧) .

(١) سقط من ر . (٢) هكذا فى م و ر . وفى كتاب المائور لأبن العميل (ص ٣٦)
والصالح (ج ١١ ، ص ١١٧) : السبت : المقدم . (٣) فى م : بالحاء المعجمة فى المواضع كلها .
والصواب بالحاء المهملة كما فى الصحاح للجوهري والقاموس والتاج . (٤) الآية ٢٣
من الركوع ١ من سورة النبا . (٥) الآية ٢٠ من الركوع ١ من سورة القلم . (٦) هكذا .
وطى أنه تصحيف السنبك . وهو طرف الحافر . (٧) قال أبو عبيد فى غريب الحديث له :
«والفناء : الهرم» .

﴿المُعَبَّد﴾ الطريق . والمعبد : الجبل^(١) الذلول والمنهَنؤء بالقطران^(٢)
والمعبد : اللص .

﴿النَّاصِح﴾ الخياط . والناصح : الحاجز . والناصح : الذى يشير على أصحابه بالمشورة الجميلة .

﴿العَامِل﴾ الكعب الذى يُركب فيه سنانُ الرمح . وقال قوم : هو السنان نفسه . والعامل : الذراع والكف والساق والقدم . ويقال لكل واحد منهم عامل^(٣) وجمعها عوامل . والعامل : الولى .

﴿الصَّائِم﴾ القائم . والصائم : الصدوق . والصائم : الصائم عن الطعام .

﴿الصَّوْم﴾ ذرق النعامسة . والصوم : شجر فى شعر^(٤) هُدَيْل .

والصوم : الامسك عن الطعام . والصوم : رُكود الريح . والصوم : استواء الشمس انتصاف النهار .

﴿المُصَلَّى﴾ الفرس الذى يجىء بعد السابق من الخيل فى الرحلة^(٥) .

والمصلى : المتبرك للقوم . قال الله عز وجل «وَصَلِّ عَلَيْهِمْ» (أى بارك عليهم)^(٦) . والمصلى : الذى يطيل الصلاة .

﴿العُقَاب﴾ الخبيث الماكر من الرجال . والعقاب : الراية . وهو العَلم .

والعقاب : العقاب نفسها من الطير .

﴿السَّام﴾ الموت . والسام سَامٌ أْبْرَصٌ . والسامُ : الطير المُتَغَوِّغُ

فى طيرانه فى الجو من السماء . والسام : الضبجر .

(١) فى هـ : الجبل . (٢) أى المطلق به . (٣) مكذا بالأصلين . وأظنه عاملة لأن

الفاعل لا يجمع على فواعل إلا أن يكون من صفات الماقلات ، كوامل جمع حامل ، وطوائق جمع طائق ،

وعواقر جمع عافر . (٤) ما بين الكفنين سقط من ر . والمراد من الشعر اللغة . (٥) وسعى

به لأنه يكون عند صلى الأول . (٦) ما بين الكفنين سقط من هـ . والآية ٤ من الركوع

(القَلَّةُ) أعلى الجبل . والقلة : رأس الانسان . والقلة : الكوز يَتَسَعُ الشَّرْبَةَ .

(الْأَشْعَثُ) الوتد . والأشعث : المسافر . والأشعث : الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ وَطَاءٌ . والأشعث : ثور الوحش .

(النَّقِيقُ) النعام . والنقيق : ذكر الضفادع . والنقيق : الخشبة التي تكون بين رِجْلَيْ المصلوب .

(الحَرْدُ) الغضب . والحرد : ذكر الانسان . والحرد : حك الشيء .

(الهُنَيْدَةُ) المائة من الابل . والهنيدة : الزبدة . والهنيدة : الشمس .

(الْبِرَاحُ) نوع من الشيء . والبراح : جانبا الوادي . والبراح : شدة التعب .

(الْأَخِيلُ) (١) الشَّرْقَرَقُ (٢) . والأخيل : النيل المحتال . والأخيل : الذي يعشو فيُشْبِهُ الرَّجُلَ بغيره .

(اللُّوَامُ) الدخان . واللوام : خلاف ما بين ظهر الريشة وبطنها إذا رَكَّبْتَ عَلَى السَّهْمِ . واللوام : الموافق للشيء .

(الشَّرِخُ) أول الشباب . وهو عُنْفُوَانُهُ . والشرخ : الجناح . والشرخ : جانب القَبِّ . شبه بالسيف .

(الصَّفَا) من الوُدِّ الدائم . والصفا : صفا الحجارة . والصفا : من «صفا اللّون» . والصفا : ما استحلته العيون من كل شيء .

(السَّنَا) الضوء . قال الله تعالى «يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ»

(١) في هـ : الشرفوق بدل الأخيل . (٢) في هـ : الشرفوق . وهو تصحيف . قال في المنجد : الشَّرْقَرَقُ ، والشَّرْقَرَاقُ ، والشَّرِقَرَاقُ ، والشَّقَرَاقُ : طائر صغير يقال له الأخيل . وتسميه العامة الشَّقَرَقُ .

بِالْأَبْصَارِ،^(١) . والسنا: المُشْرِق . والسنا: نبت يدخل في بعض الأدوية .

(اللسَّوحُ) العطش . واللوح: لوح الجوَّ جو السماء . واللوح: الرُّهْج في الحرب .

(السَّعَامَاتُ) المظالُّ تكون في الخشب . (والنعامات)^(٢) : جمع (نعامة)^(٣) . والنعامات : مواضع الأدمغة .

(القَتِيرُ) الشيب . والقثير: رؤس المسامير في الدروع^(٤) . والقثير: الحفرة بِحَفْرِهَا يُكْتَمُنُ فِيهَا لِلصَّيْدِ .

(الإِمْدَادُ) أن ترسل إلى الرجل بمدد . يقال: هؤلاء إمداد فلان ومُدُّ فلان . والامداد: وقوع المِسْلَةِ في الخرج^(٥) . والامداد: الامداد بالقلم .

(العَرَقُ) عَرَقَ الإنسان . والعرق: المكيل العظيم . والعرق: كل مصطفٍ من الخيل والطير في السماء . والعرق: الطَّرَرُ التي تشد على أكَفِّة بيوت العرب والفساطيط . والواحد عَرَقة . والعرق: تغيير ريح اللبن والسقا^(٦) .

(القَرْنُ) من قرون الشاة والبقرة وغير ذلك . والقَرَنُ: العفلة^(٧) .

(١) الآية ٣ من الركوع ٥ من سورة النور . (٢) زيادة من هـ . (٣) سقط من هـ . (٤) في هـ : الذروع . (٥) هكذا بالأصلين . ولعل الصواب « وقوع المدة في الجرح » ، كما في اللسان (ج ٤ ، ص ٤٠٥) . (٦) قال أبو عبيد في غريب الحديث له : « العرق : السفينة المنسوجة من الخوص قبل أن يجعل منها ذيل . والعرق كل شيء مضفور » . (٧) قال الفيومي (المصباح ، ج ٢ ، ص ١٠١) : « القرن مثل فلس أيضا العفلة . وهو لحم ينبت في الفرج في مدخل الذكر كالغدة الغليظة وقد يكون عظما قال الفارابي : « القرن كالعفلة » . وفي التهذيب قال ابن السكيت : « القرن كالعفلة » . وقال الجوهري : « القرن : العفلة عن الأصمى . والقرن بالفتح مصدر قرنت الجارية من باب تعب وقال الشيخ أبو عبد الله القلي في كتابه على غريب المهذب : « القرن بفتح الراء بمنزلة العفلة . فأوقع المصدر موقع الاسم . وهو سائغ » .

يقال: امرأة بها قرن يخرق موضعه الباقي . ومنه القرن مفتوح .
والقرن: الحبل يقرن به الرجلان والدابتان . والقرن: دنو أحد
(خلقى الشاة و)^(١) خلقى الناقة من صاحبه . يقال هي قرون يبيّنة
(القرن)^(٢) . والقرن: جعبة صغيرة تضم إلى الجعبة الكبيرة .
والقرن: الجبل^(٣) . والقرن: مصدر الأقرن الحاجبين . وقرن:
حى من اليمن .

(الخُلَّة) المَوْدَة . والخلة: المرأة . والخلة: نبت تأكله (الأبل . وكل
نبت غير المَحْض فهو عند العرب خُلَّة . والخلة: الحاجة .
والخُلَّة: الخصلة . والخلة: بنت)^(١) المخاض .

(المَتْن) المستطيل من الأرض الغليظ . (والمتن: الرجل الجليد)^(١) .
والمتن: متن الظهر .

(الرِّجْل) رجل الإنسان ورجل كل شيء . والرجل: القطيع من
الجراد العظيم . ويقال « كان ذلك على رجل فلان » أى فى
زمانه^(٤) .

(الأتَان) الأثني من الحجر . والأتان: الصخرة العظيمة فى الماء .
وتسميها العرب أتان الضحل^(٥) .

(١) ما بين الكفين زيادة من هـ . (٢) سقط من ر وفى كتاب الماثور لأبى العميل
(ص ٦): « نبتية القرن » . (٣) فى هـ و ر: الجبل . والتصحيح من الصحاح . وقال
فى كتاب الماثور: « القرن جبيل صغير » . (٤) وقال أبو عبيد فى كتاب غريب الحديث
له: « الرجل: الجماعة الكبيرة من الجراد خاصة . وهذا جمع على غير لفظ الواحد . وهذا فى
كلامهم كبير . وهو كقولهم جماعة النعام خيط ، وجماعة الظبا لجل ، وجماعة البقر صوار ، ولحمير
عانة » . (٥) فى هـ و ر: الضحك . وهو تصحيف . قال فى الصحاح (ج ٢ ، ص ٢٥١):
« والأتان الصخرة المبللة . فإذا كانت فى الماء الضحاح قيل أتان الضحل » .

﴿الحَجِّجُ﴾ حج البيت الحرام . وهو القصد . والحجج : القدح في العظم بالحديد إذا كان قد هشم حتى يلطخ الدماغ بدمه ويقطع القطعة التي قدحت^(١) ثم يعالج ذلك فَيَسْتَيْمُ ويكون آمنة . ويقال فيها جميعا : حج يحج حجا .

﴿الْفَرَوَة﴾ من الفراء^(٢) . والفروة : جلدة الرأس . والفروة : اليسرة . يقال : فلان ذو فروة وذو ثروة .

﴿الْعَرَضُ﴾ ما يكون من الأثاث . والعرض : عَرَضُ البضاعة على السوق . والعرض : خلاف الطول . والعرض : سَفْحُ الجبل .

﴿الْعَلَقُ﴾ عَلَقُ الدم . والعلق : علق الماء . والعلق : آلة البَكْرَة^(٣) .

﴿الْعِرْضُ﴾ النفس . والعرض : الحَسَبُ . والعرض : كل موضع يعرق من الجسد . والعرض : الجلد والريح طيبة كانت أو خبيثة . والعرض : الجبل والوادي .

﴿الْعَرِيضُ﴾ الجدى . وجمعه عرضان . والعريض : من الظبا التي قد قاربت الأثنا . والعريض : عند ناس ما كان خصباً .

﴿الْعُرُوضُ﴾ في الشعر فواصل الأنصاف . ويقال : إن العروض موثثة كأنها ناحية من العلم . والعروض : (من)^(٤) المكان الذي يعارضك إذا سرت . والعروض : مكة والمدينة واليمن . والعروض : من

(١) في ر و ه : قد خفت . والتصحيح من كتاب الماثور لابن العميل . (٢) قال في كتاب الماثور (ص ٧) : والفروة الواحدة من الفراء . وقال في الصحاح (ج ٢ ، ص ٥٣٠) : والقرو الذي يابس والجمع انقراء . (٣) في ر : العرض ، عوض ، العلق ، في المواضع الثلاثة . وآلة البكرة : بالفتح آلة مستديرة في وسطها محزبمر عليها حبل لرفع الأثقال وحطها والجمع بكر وبكرات . (٤) سقط من ه .

الأثاث ما كان غير نقد^(١). والعروض : من المطايا الصعبة .

﴿ العَرْض ﴾ من الحائط وكل شيء وسطه . ونظرت إليه من العرض :

أى الجانب . وفلان مُعرَضة للناس : أى لا يزالون يقعون فيه .

﴿ العَوَارِض ﴾ الأسنان . والعوارض : من السقف معروفة .

والعوارض : من الابل اللواتى يأكلن العِضاه^(٢) .

﴿ الأَب ﴾ المرعى . والأب : النزاع إلى الوطن . والأب : مصدر

« أب الرجل » إذا تهيأ للذهاب « أبا وأبابة وأباباً » . والأب :

معروف^(٣) .

﴿ الأُكَّة ﴾ لغة فى العُكَّة . وهى شدة الحر . والأكَّة : الشدة من شدايد

الدنيا . يقال : أَيْتَكَ فلان من أمر أرمضه . والأكَّة : سوء الخلق .

﴿ الأَل ﴾^(٤) مصدر « أَلَّ الشيء » إذا لمع ، و« الفرس » أسرع فى^(٥)

عَدْوِهِ . والأل : جمع ألة . وهى الحربة العريضة النصل . والأل :

الضرب بالألَّة^(٦) .

﴿ الأِل ﴾ الله تعالى^(٧) .

(تم وكمل . وحسبنا الله ونعم الوكيل . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى

العظيم . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .)^(٨) .

(١) قال أبو عبيد : والعروض : جمع عرض الأمتعة التى لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيواناً

ولا عقاراً . (الصحاح ، ج ١ ، ص ٥٢٨) . (٢) فى م : النضاة . وهو تصحيف .

(٣) فى الأصلين بدون الأعراب . وظنى أن المراد هنا الأب بتشديد الباء . وهو الفرة اليابسة .

ويقال لها الأب لأنها تعد زادا . (٤) فى م : والأول ، فى المواضع الثلاثة . (٥) فى م :

من . (٦) فى م : بالآلة . (٧) قال أبو عبيد : « والأل القرابة . والأل العهد .

(٨) زيادة من م .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لوإيه . والصلوة على نبيه . وعلى آله وأصحابه ، المتأدين بأدابه . وبعد ، فيقول العبد الجاني إمتياز على عرشي الرامفورى : إني لما عرضت « كتاب الأجناس » على « كتاب غريب الحديث » لأصحح بعض الألفاظ ، وجدته مشتملا على كلمات قد فاتت كتاب الأجناس . فاستخرجتها منه ورتبتها على ترتيب حروف الهجاء وألحقها بكتاب الأجناس ، ليتم الفائدة . والله الموفق والمعين .

﴿ الآتِي ﴾ الرجل يكون في القوم ليس منهم . والآتى : السيل الذى يأتي من بلد قد مُطر فيه إلى بلد لم يُمطر فيه .
 ﴿ الآحُوذِي ﴾ المشتمر في الأمور القاهر لها ، الذى لا يشتد عليه منها شئ^(١) . والآحوذى : السابق الحسُن السَّيَاق ، وفيه مع سياقته بعض الثَّغَار . والآحوذى : الخفيف^(٢) .

﴿ الارْب ﴾ الحاجة . والارب : العضو . والارب : الخب والمسكر .
 ﴿ الارْزَار ﴾ العِقة . والازار : معروف .
 ﴿ الازْم ﴾ الشد وإمساك الأسنان بعضها على بعض . والازم : الامساك عن المتطعم .

﴿ الازيز ﴾ الالتهاب والحركة . والازيز : غلتيان الجوف بالبكاء .

(١) في الأصل « لا تشد » . وفي الصحاح (ج ١ ، ص ٢٧٣) : « لا يشد » . (٢) في الصحاح (ج ٢ ، ص ٢٥٧) : « الخفيف من الرجال الخذقة » .

(الأسارير) جمع أسرار وأسرة، وهما جمع سرر وسرر: الخطوط التي في الجبهة. والأسارير: الخطوط التي في باطن الكف. والأسارير: الخطوط في كل شيء.

(الإستشلاء) الدعاء. يقال «استشليت الكلب وغيره» إذا دعوتنه. والاستشلاء: الاستنقاذ.

(الأسيف) العبد. والأسيف: السريع الحزن والبكاء.

(الأمر) الأمر بالشيء. والأمر: الأكثر.

(الأمعة) في الجاهلية الذي يتبع الناس إلى الطعام من غير أن يدعى. والأمعة: الذي لا رأى له ولا عزم، فهو يتابع كل أحد على رأيه ولا يثبت على شيء^(١).

(الأنف) الجمل الذي قد عقره الحنطام. والأنف: هو الذلول^(٢).

(الأورق) الذي لونه بين السواد والغبرة. والأورق: الرماد. والأورق: الجمل الذي في لونه يياض إلى سواد.

(البتول) تارك التزويج. والبتول: فسيلة النخل.

(البصرة) حجارة ليست بصلبة. والبصرة: اسم بلدة بالعراق.

(التحميم) المستعة. والتحميم: يقال «حتم الفرخ» إذا نبت ريشه.

والتحميم: التسويد. يقال «حمت وجه الرجل» إذا سودته بالحم.

(١) ضبطه في الأصل بفتح الهمزة. وقال في الصحاح (ج ١، ص ٥٧٥): قول من قال «امرأة أمعة، غلط. لا يقال للنساء ذلك. حكى ذلك عن أبي عبيد. (٢) قال في الصحاح (ج ٢، ص ١٠): قال أبو عبيد: «كان الأصل في هذا أن يقال مأنوف لأنه مفعول به كما قالوا مصدر للذي يشكى صدره. ومبطون، وجميع ما في الجسد على هذا. ولكن هذا الحرف جاء شادا عنهم».

﴿التَّشْرِيقُ﴾ بالاضاءة . والتشريق : صلوة العيد . والتشريق : التكبير في دبر الصلوة . وهذا كلام لم نجد أحداً يعرفه أن التكبير يقال له التشريق .

﴿التَّعْزِيرُ﴾ التأديب . والتعزير : الضرب دون الحسد ، لأنه أدب .
والتعزير : التعظيم والتبجيل . ومنه قوله تعالى «لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ» (١) .

﴿التَّسْيِيَةُ﴾ الاستجابة . والتليية : الإقامة بالمكان .

﴿التَّلْعَةُ﴾ ما ارتفع من الأرض . والتلعة : ما انحدر من الأرض . وهو من الأضداد عند أبي عبيدة .

﴿التَّنَطُّسُ﴾ التقذر . والتنطس : المبالغة في الطهور . والتنطس : تدقيق النظر في الأمور والاستقصاء عليها .

﴿الثَّلَّةُ﴾ ما يخرج من تراب البئر . والثلة : جماعة الغنم . والثلة : أصواف الغنم . والثلة : الوبر .

﴿الجُبُّجِبَةُ﴾ جمعها الجبابج . وهي الزُبُّل من الجلود . والجبجبة : الكرش يجعل فيها اللحم المقطع .

﴿الجَدُّ﴾ بالفتح لا غير ، هو الغنا والحظ في الرزق . والجد : أب الأب .

﴿الجُرْثُومَةُ﴾ كل شيء يجتمع . والجُرْثُومَةُ أصل الشيء .

﴿الجُفُّ﴾ شيء من جلود كالاناء يوخذ فيه ماء السماء إذا جاء المطر يسع نصف قربة أو نحوه . والجف : جماعة الناس .

﴿الجُمَّمُ﴾ جمع أجم . وهو الرجل الذي لا ربح معه في الحرب . والجمم :

(١) الآية ٩ من الركوع ١ من سورة الفتح .

جمع الأجم البناء إذا لم يكن له شرف .

﴿ الحَبَّة ﴾ كل نبت له حب ، فاسم الحب منه الحبة . والحبة : نبت

ينبت في الحشيش صغار . والحبة : حب الرياحين .

﴿ الحَبْر ﴾ الجمال والبهاء . والحبر : الهيئة . والحبر : العالم .

﴿ الحَبَط ﴾ أن تأكل الدابة فتكثر حتى ينتفخ لذلك بطنها وتمرض

عنه . والحبط : اسم للحارث بن مازر بن عمرو بن تميم .

﴿ الحَبْل ﴾ العهد . وهو الأمان . وذلك أن العرب كان يحتف بعضها

بعضاً في الجاهلية . فكان الرجل إذا أراد سفراً أخذ عهداً من سيد

القبيلة ، فيامن به ما دام في تلك القبيلة حتى ينتهي إلى الأخرى ،

فيفعل مثل ذلك يريد بذلك الأمان . والحبل : المواصل . والحبل :

من الرمل الكبير العالى .

﴿ الحُجْرَة ﴾ ناحية كل شيء . والحجرة : الحجرة نفسها .

﴿ الحَرِيْسَة ﴾ السرقة . والحريسة : المحروسة التي يحفظها صاحبها .

﴿ الحَسْ ﴾ القتل . والحس : النفذ (١) .

﴿ الحِشْ ﴾ البستان . والحش : مواضع الخلاء لأنهم كانوا يقضون

حوادثهم في البساتين .

﴿ الحُصَاص ﴾ شدة العدو . والحصاص : الضراط (٢) .

﴿ الحَضِيض ﴾ الأرض . والحضيض : منقطع الجبل إذا أفضت منه

إلى الأرض .

﴿ الحُمَم ﴾ الفحم . والحمم : الرماد .

(١) يقال : حس الدابة إذا نفذ ترابها بالحمة . وهي آلة حس الدواب . (٢) الضراط : إخراج الريح من الدبر مع الصوت .

﴿ الحَمِيل ﴾ ما حمله السيل من كل شيء . والحميل : الذي يحمل من بلاده صغيراً ولم يولد في الاسلام . والحميل : الدَّعِيُّ .

﴿ الحَبْث ﴾ الشر . والحَبْث : ما تَنَفَّى النارُ من ردى الفضة والحديد .

﴿ الحَجِجِل ﴾ الوادى الكثير النبات المُلتَف . والحججل : من الثوب إذا كان طويلاً .

﴿ الحَدَمَة ﴾ الحلقة المستديرة المحكمة . والحدمة : الخلخال . وجمعها خدام .

﴿ الحُزْبَة ﴾ العروة . والحزبة : كل ثقب مستدير . والحزبة : كل حُجر فى أذن وغيرها .

﴿ الحُخَيْل ﴾ الزوج . والحليل : كل من نازلك أو جاورك . والحليل : الصديق .

﴿ الحُخَيْمِيس ﴾ اسم مَلِكٍ باليمن^(١) . والحخيس : الثوب الذى طوله خمس ذراع .

﴿ الدَّفَار ﴾ الأمة . والدفار : المُسْتَمْتَنَة^(٢) .

﴿ الدَّمْنَة ﴾ ما دَمَّنت الابل والغنم وما سودت من آثار البعر والأبوال . والدمنة : الذحل .

﴿ الدِّين ﴾ الطاعة والتعبد . والدين : الاستعباد والتذليل . والدين :

الحساب . قال الله تعالى فى الشهور « مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ . ذَلِكَ

الدِّينُ الْقِيَمُ^(٣) . ولهذا قيل لىوم القيامة « يوم الدين » . إنما هو يوم

الحساب . والدين : الجزاء . من ذلك قولهم « كما تدين تدان » .

(١) وقال فى الصحاح (ج ١ ، ص ٤٥٠) : « الحس برد من برود اليمن . قال أبو عمرو : أول

من عمله ملك باليمن اسمه خمس » . (٢) فى الأصل بدون النقاط . والتصحيح من الصحاح .

(٣) الآية ٧ من الركوع ١١ من سورة التوبة .

﴿الرَّاعُوفَةُ﴾ صخرة تترك في أسفل البئر إذا احتفرت تكون ناتئة هناك، فاذا أرادوا تنقية البئر جلس المنقى عليها. وقيل الراعوفة: حجر يكون على رأس البئر يقوم عليه المستقي^(١).

﴿الرَّاوِيَّةُ﴾ البعير الذي يسقى عليه^(٢). والراوية: المزاودة^(٣).

﴿الرَّبَابُ﴾ جمع الربابة. وهي السحابة التي قد ركب بعضها على بعض. والرباب: المرأة^(٤).

﴿الرَّبَابَةُ﴾ خرقعة أو جلدة يجعل فيها القداح شبه الوعاء لها. والربابة: السحابة التي قد ركب بعضها على بعض^(٥).

﴿الرَّجْرَاجَةُ﴾ الكتيبة التي تموج من كثرتها. والرجراجة: المرأة يتحرك جسدها.

﴿الرَّرْزَغُ﴾ الطين. والرزغ: الرطوبة.

﴿الرَّرْسُلُ﴾ الطيب من النفس. والرسل: اللبن.

﴿الرَّرْفَاءُ﴾ الاتفاق وحسن الاجتماع. والرفاء: الهدد والسكون.

﴿الرَّرْمَادَةُ﴾ الرماد. والرمادة: الهلنكة.

﴿الرَّرْهُوُ﴾ السير السهل المستقيم. والرهو: الحفير يجتمع فيه الماء.

والرهو: اسم طائر. والرهو: الشيء المتفرق.

﴿الرَّرْزُوجُ﴾ النمط. والزوج: الستر.

﴿الرَّرْشِدَةُ﴾ السقيفة فوق باب الدار. والسدة: الباب نفسه.

﴿الرَّرْسُوفُ﴾ الخطأ. والسرف: الضراوة^(٦).

(١) وقال في الصحاح (ج ٢، ص ٢٨): «وفيها لثتان راعوفة وأرعوفة بالضم. حكاهما أبو عبيد.

(٢) في الصحاح: يسقى. (٣) قال في الصحاح (ج ٢، ص ٤٨٧): «هذا هو على سبيل

الاستعارة. (٤) أي اسم المرأة. (٥) في الأصل: ركب. (٦) الضراوة: التعود.

﴿ السَّرْو ﴾ ما انحدر من حزونة الجبل وارتفع من منحدر الوادي .
السرو : الخفيف . والسرو : النعف .

﴿ السَّمُود ﴾ القيام ورفع الرأس . والسمود : اللهو والغنا .

﴿ السَّهْوَة ﴾ كالصَّفَة تكون بين يدي البيت . وقيل : السهوة شبيه بالترفّ
أو الطاق يوضع فيه الشيء . والسهوة : عود ثابت صغير منحدر في
الأرض وسمكة مرتفع من الأرض شبيه بالخزانة الصغيرة يكون
فيها المتاع . والسهوة : الظلة تكون يباب الدار .

﴿ الشَّجَاع ﴾ نعت من الشجاعة . والشجاع : الحية .

﴿ الشَّحْشَح ﴾ الماهر بالخطبة الماضي فيها . والشحشح : المواظب على
الشيء . والشحشح : البخيل الممسك .

﴿ الشَّعْب ﴾^(١) الفرق . والشعب : الاصلاح والاجتماع .

﴿ الصَّابِي ﴾ الذي يخرج من دين إلى دين . والصابي : من الفرقة التي
يقال لها الصابية .

﴿ الصُّبْر ﴾ جانب الشيء . والصبر : بطن من قبيلة عمان وغير ذلك .

﴿ الصَّرْف ﴾ التوبة . والصرف : النافلة . والصرف : الزيادة . والصرف :
في الدراهم أن يطلب فضلها وزيادتها .

﴿ الصَّعَل ﴾ هو الصغير الرأس . والصعل : الظليم .

﴿ الصَّفَد ﴾ الوثاق . والصفد : العطاء .

﴿ الصَّفَر ﴾ حية تكون في البطن تصيب الماشية والناس . وهي أعدى
من الجرب عند العرب . والصفير : تاخيرهم المحرم إلى صفر في

(١) في الأصل « الشعب » في الموضوعين . وهو تصحيف . واللغة من الأضداد .

تحريره . والصفير : الشهر .

﴿ الْقَصَب ﴾ الحسب . والصلب : من الصلابة .

﴿ الصَّلَاة ﴾ الرحمة . والصلوة : الدعاء . والصلوة : الصلوة نفسها ، وهي معروفة .

﴿ الصَّنْبُور ﴾ النخلة التي تبقى منفردة ويدق أسفلها . والصنبور : القصبة التي تكون في الإِداوة من حديد أو رصاص يشرب منها . والصنبور : النخلة تخرج من أصل نخلة أخرى لم تغرس^(١) .

﴿ الصَّيْصِيَّة ﴾ كل من يتحصن بشيء فهو له صيصرية . والصيصرية : شوكة الحائك . والصيصرية أصبع الطائر الزائدة في باطن رجله .

﴿ الصَّبْع ﴾ السننة المجذبة . والصبغ : واحد الصبغ معروف .

﴿ الصَّحَاء ﴾ طعام يوكل في الصحاء . والصحاء : ارتفاع النهار الأعلى .

﴿ الصَّفْف ﴾ الضيق والشدة . والصفف : اجتماع الناس .

﴿ الطَّبْ ﴾ السحر . والطب : الخدق بالأشياء والمهارة بها .

﴿ الطَّبْع ﴾ الدنس والعيب . والطبع : كل شئ في دين أو دنيا . والطبع : الطبيعة .

﴿ الطَّرْق ﴾ الضرب بالحصا^(٢) . والطرق : الضرب مطلقاً . والطرق :

الماء الذي قد خوّضته الابل . وهو الماء الذي يكون في الأرض فتبول فيه الابل ، وهو مستنقع .

﴿ الظَّنُون ﴾ الدّين الذي لا يدرى صاحبه أيقضيه الذي عليه أم لا . كأنه

(١) وقال في الصحاح (ج ١ ص ٣٤٤) : « والصنبور منب الحوض خاصة . حكاه أبو عبيد » .

(٢) قال في الصحاح (ج ٢ ص ١٦) : « وهو الضرب من التكنن » .

الذى لا يرجوه . والظنون : كل أمر تطالبه ولا تدرى على أى شيء أنت منه (١) .

﴿ العَاذِل ﴾ اسم العِرق الذى يخرج منه دم الاستحاضة . والعاذل : من العذل معروف .

﴿ العَاقِب ﴾ كل شيء خلف بعد شيء . والعاقب : آخر الأنبياء .

﴿ العَاثِف ﴾ الذى يتردد على الماء ويجموم ولا يمضى . والعائف : الذى يعيف الطير يزجرها ، وهى العيافة . والعائف : الكاره للشيء المُستَقْدَر منه .

﴿ العَبِيْط ﴾ الدم الخالص . والعبيط : الذى ذبح من غير علة .

﴿ العِدَاد ﴾ الذى يأتيك لوقت . والعداد : الحتى الربع (٢) . والعداد : الغيب . والعداد : اسم الذى يُقْتَل لوقت .

﴿ العَدْل ﴾ الفريضة . والعدل : الفدية .

﴿ العَدِرَة ﴾ فناء الدار . والعذرة : عذرة الناس لأنها كانت تلتقى بالأفنية .

﴿ العَدْوَب ﴾ الذى ليس بينه وبين السماء ستر . وكذلك العاذب .

والعذوب والعاذب : الفرس وغيره إذا بات لا يأكل شيئاً ولا يشرب لأنه ممتنع من ذلك . والعذوب : الممتنع من شيء .

﴿ العَرَقَة ﴾ الزيل . والعرقعة : كل شيء مصطفٍ مثل الطير إذا صفت فى السماء . والعرقعة : النسع (٣) . والعرقعات : النسوع .

(١) ليراجع الصحاح ، ج ٢ ، ص ٣٩٢ . (٢) الحى الربع : بكسر الراء التى تنوب كل

رابع يوم . (٣) النسع : سير أو جبل عريض طويل تشد به الرحال .

(السَّعْصَا) التي يضرب بها . والعصا : الأدب^(١) . والعصا : الائتلاف والاجتماع .

(السَّعْصَرَة) الغبار . والعصرة : فوح الطيب وهيجه .

(السَّعْفَاص) الوعاء الذي يكون فيه النفقة إن كان من جلد أو خرقة أو غير ذلك . والعفاص : الجلد الذي تلبسه رأس القارورة .

(السَّعْفَر) الظبا إذا كانت ألوانها كلون الأرض . والعفر : وجه الأرض .

(السَّعْقَب) ولد الرجل . والعقب : آخر كل شيء . والعقب : العقوبة .

(السَّعْقِيقَة) الشعر الذي يكون على رأس الصبي حين يولد . والعقيقة :

الشاة التي تذبح عنه في تلك الحال . والعقيقة : الشعر الذي يكون

على رأس كل مولود من البهائم حين يولد .

(السَّعُول) الجور والميل . قال الله تعالى « ذَلِكُمْ أَذْنِيْ أَنْ لَا تُعْوَلُوا »^(٢) .

والعول : عول الفريضة . وعول الفريضة : أن يزيد سهامها فيدخل

النقصان على أهل الفرائض جميعا فتنقصهم^(٣) .

(السَّعْدَة) الحفاظ ورعاية الحق والحرمة . والعهد : الوصية . والعهد :

الأمان . قال الله تعالى « لَا يَنْالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ »^(٤) . والعهد :

اليمين . يقال « على عهد الله » . والعهد : أن تعهد الرجل^(٥) على حال

أو في مكان فتقول « عهدي في مكان كذا وكذا وبحال كذا وكذا .

وعهدي به بفعل كذا وكذا » .

(١) « يقال : لا ترفع عصاك عن أهلك » يراد به الأدب . (الصحيح ، جلد ٢ ، ص ٥١٨) .

(٢) الآية ٣ من الركوع ١ ، من سورة النساء . (٣) وقال في الصحيح (ج ٢ ، ص ٢٢٠) :

« قال أبو عبيد : أظنه مأخوذاً من الميل . وذلك أن الفريضة إذا عالت فهي تميل على أهل الفريضة

جميعاً فتنقصهم » . (٤) الآية ٣ من الركوع ١٥ من سورة البقرة . (٥) أي أن تلقى الرجل .

﴿العَيَايَا﴾ بالعين جمع عَيِيٌّ* . وهو الابل الذي يضرب ولا يلقح .
والعيايا : من الرجال الأحق القدم^(١) .

﴿الغَار﴾ الجماعة من الناس . والغار : الكثرة وكل جمع عظيم .

﴿الغَائِطُ﴾ المطمئن من الأرض . والغائط : الغائط نفسه . سمي به
لأن أحدهم يقضى حاجته هناك .

﴿الغِرَارُ﴾ هو النقصان . والغرار : أن تنقص لبن الناقة . والغرار :

المثال الذي يطبع عليه نصل السهام . قالها الأصمعي . والغرار : أن

يغر الطائر الفرخ غراراً أي أن يزُقّه . والغرار : حُد الشَّفْرة

والسيف . والغرار : حد كل شيء .

﴿الفاكِه﴾ المازح . والاسم الفكاهة . وهي المزاحة . والفاكه : الناعم .

﴿الفتنخ﴾ اللين . والفتنخ : البراجم إذا كان فيها لين وعرض . والفتنخ :

العقاب . والفتنخ : قال يحيى « أن يصنع هكذا ، ونصب أصابعه

ثم غمز موضع المنامل منها إلى باطن الراحة .

﴿الْفَدَادُونُ﴾ الرجال . والواحد الفداد . والفدادون : الذين

تعلو أصواتهم في حروثهم وأموالهم ومواشيهم وما يعالجون منها .

والفدادون : المسكرون من الابل الذين يملك أحدهم المثين منها إلى

الآلف .

﴿الْفَرْطُ﴾ الأجر المتقدم . والفراط والفارط : المتقدم في طلب الماء .

﴿الْفَطْرُ﴾ الحلب بأطراف الأصابع فلا يخرج اللبن إلا قليلاً . والفطر :

المذى . وسمي به لأنه شبيه بالفطر في الحلب .

(١) القدم : الأحق العبي عن الكلام في رغاوة وقلة فهم .

﴿الفَلَّاح﴾ السحور . والفلاح : البقاء .
 ﴿الفَلَك﴾ هو الموج إذا ماج في البحر فاضطرب وجاء وذهب . والفلك :
 فلك السماء الذي تدور عليه النجوم . وهو الذي يقال له القطب .
 ﴿الفَنَاء﴾ الموت . والفنا : الهرم . والفنا : غيب الثعلب . والفنا :
 مطاولة الشيء .

﴿الفَوَاق﴾ ما بين الحلبتين . والفواق : التفضيل .
 ﴿الفَتَّة﴾ السقطة والجهلة ونحوها . والفهة : العي أيضاً .
 ﴿القَافِيَّة﴾ القفا . والقافية : آخر حرف من بيت الشعر .
 ﴿القَانِع﴾ الرجل يكون مع القوم في حاشيتهم كالخادم لهم والتابع
 والأجير ونحوه . والقانع : الرجل الذي يكون مع الرجل يطلب
 فضله ويسأله معروفه . والقانع : الذي يسأل . قال الله عز وجل
 « أَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ »^(١) . والمعتر : الذي يتعرض ولا
 يسأل . والقانع : الراضى بما أعطاه الله عز وجل .

﴿القَرَاظِيَّة﴾ الفقراء . واحدهم القَرُضُوب . والقراضبة : اللصوص .
 واحدهم القِرْضَاب .

﴿القَرَض﴾ القطع . وبه سمي المقرض لأنه يقطع . والقرض : السير
 في البلاد إذا قطعها . والقرض : أيضاً في قول الشعر . ولهذا سمي
 بالقَرِيض . والقرض : من أن يُقْرِضَ الرجل صاحبه المال .
 ﴿القُرُون﴾ الاطهار . والقروء : الحيض .

﴿القَرَع﴾ أن يحلق رأس الصبي وتترك منه مواضع فيها^(٢) الشعر

(١) الآية ٣ من الركوع ١٢ من سورة الحج . (٢) في الأصل « فيه » . وهو تصحيف .

متفرقة . والقزح : كل شيء يكون قطعاً متفرقة . والقزح : قطعُ
السحاب في السماء .

(الْقُطْبُ) آلة تدور عليها الرَّحَى . والقُطْبُ : قطب السماء . ويقال
له الفلك أيضاً .

(الْقُنُوتُ) القيام . والقنوت : الصلوة كلها . والقنوت : الامسك
عن الكلام . والقنوت : الطاعة .

(الْقَيْعَةُ) القاع . وهو المكان المستوي ليس فيه انخفاض ولا ارتفاع .
والقيعة : الجماع أيضاً .

(الكَافِرُ) المتكفر بالله . والكافر : الليل لأنها يُغْطَى كل شيء .

(الكَائِبُ) الجامع لما ندر . والكائب : موضع .

(الكَسْبُوتَةُ) مثل الوقفة تكون عند الشيء يكرهه الانسان يدعى إليه
أو يراد منه . والكبوة : السقوط للوجه .

(الكَيْظَامَةُ) السقاية . والكظامة : آبار تحفر ويباعد ما بينها ثم يخرق
ما بين كل بئرين بقناة تودي الماء من الأولى إلى التي تليها حتى يجتمع
الماء في آخرهن .

(الكَيفَلُ) أصله المركب . وهو أن يدار الكيساء حول سنام البعير
ثم يركب . والكفل : الذي لا يقدر على ركوب الدواب . والكفل :
ضعف الشيء . والكفل : النصيب . والكفل : من الكفالة .

(الْكُؤْبَةُ) الترد . والكوبة : الطبل . والكوبة : الجرة ليس لها
أذن . والكوبة : أنثى السعلاة .

(اللَّجُّ) السيف . واللج : لج البحر .

﴿اللَّحْنُ﴾ بسكون الحاء، الخطأ في الكلام . واللحن : الفحوى ،
المعنى ، المذهب . قال الله تعالى « وَكَتَبْنَا لَهُمُ فِي الْكِتَابِ الْإِسْلَامَ » (١)
فكان تأويله ، والله أعلم ، في فخواه وفي معناه وفي مذهبه .

﴿المَادَّبَةُ﴾ الصنيع (٢) يصنعه الانسان فيدعو إليه الناس . والمادبة :
المفعله من الأدب .

﴿المُسَائِلُ﴾ الجامع . والمتائل كل شيء له أصل قد تم أو جمع حتى
يصير له أصل .

﴿المُتَفَيِّقُ﴾ الذي يتوسع في كلامه ويفهق به فمه ونحو ذلك .
والتفهيق : المتكبر .

﴿المُحَجَّنُ﴾ العصا المُعَوَّجَةُ الرأس . والمحجن : الصَّوْلَجَان .

﴿المُسَخَّرَمَةُ﴾ التي قطع طرف أذننها . والمخضرمة : المرأة المنخفضة (٣) .

﴿المُدَارَاةُ﴾ مهموزة ، المشاعنة والمخالفة . والمداراة : غير مهموزة ،
حسن الخلق والمعاشرة مع الناس .

﴿المِرْبَدُ﴾ كل شيء حَبِسَتْ به الابل . والمربد : العصا التي تجعلها

معرضة على الباب تمنع الابل من الخروج . والمربد : مواضع التمر .

﴿المُرْتَجِبُ﴾ الدماء التي تذبج في الرجب . والمرجب : من الترجيب .

وهو أن يُبْنَى من جانبي النخلة المائلة بناء مرتفع يدعّمها (٤)
لكيلا يسقط .

﴿المُرْتَهَقُ﴾ المُسْتَهْم . يقال « فِيهِ رَهَقٌ » إذا كان يظن به السوء .

(١) الآية ٢ من الركوع ٨ من سورة محمد . (٢) الصنيع : الطعام . (٣) الأولى
من صفات الناقة ، والثانية من صفات المرأة . (٤) أى يسندها .

والمرهق : الذى يغشاه الناس وينزل به الضيفان .

﴿المَزَالِف﴾ كل قرية تكون بين البر وبلاد الريف . والمزالف : المذارع أيضاً .

﴿المُغَوَّاةُ﴾ حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدى إذا نظر إليها الذئب سقط . والمغواة : كل مهلكة .

﴿المُقَرَّمُ﴾ البعير المُسَكَّرَم الذى لا يُحمل عليه ولا يذلل ولكن يكون للفحلة . والمقرم : السيد الرئيس من الرجال .

﴿المَقْلُ﴾ الغمس . والمقل : النظر . يقال « ما مقلته عيني منذ اليوم » .

﴿المَلَّةُ﴾ الخبزة عند العامة . والملة : عند العرب الحفرة التى تُتمثل فيها الخبزة .

﴿المِنْحَةُ﴾ العارية . والمنحة : الهبة^(١) .

﴿المَوْلىُ﴾ ابن العم . والمولى : كل ولى للانسان ابن عم كان أو غيره .

﴿المِسْهَلُ﴾ الصيد والقيح . والمهل : كل فيلز أذيب . والمهل : كل شئ

يتحات^(٢) عن الخبزة من الرماد وغيره إذا أخرجت من الملة . والمهل : دُرْدِيُّ الزيت .

﴿النَّانَاءُ﴾ الضعف . والناناءة : أول الاسلام^(٣) .

﴿النَّحْرَةُ﴾ أن يعقد البطن حتى يرى أعصابه وعروقه ناتية من الجسد .

والنحرة : خروج السرة وتؤها مع عظمها .

﴿النَّحَّةُ﴾ الرقيق^(٤) . والنحّة : البقر العوامل . والنحّة : أن ياخذ

(١) قال أبو عبيد : « وللعرب أربعة أسماء تضمها مواضع العارية : المنحة والعرية والاقفار والابخال ، (الصحاح ، ج ١ ، ص ١٩٦) . (٢) أى يتساقط . (٣) فى الحديث « طوبى لمن مات فى الناناءة ، يعنى : أول الاسلام قبل أن يقوى (الصحاح ، ج ١ ، ص ٢٤) . (٤) أى من الرجال والنساء .

المصدق ديناراً بعد فراغه من الصدقة . والنخة : كانت آلهة يعبدونها في الجاهلية .

﴿ التَّشْف ﴾ حجارة سود على قدر الأفهار كأنها محترقة . والنشف : جمع نَشْفَةٍ . وهي الخِرقة التي ينشف بها ماء المطر من الأرض ثم يعتصر في الأوعية .

﴿ النَّضْنَض ﴾ الحية . وهو القَلِق الذي لا يلبث في مكانه لِشَرَّة ونشاط . والنضناض : المتحرك اللسان .

﴿ السَّغْف ﴾ الدود الذي يكون في أنوف الابل والغنم . والنغف : الدود الأبيض الذي يكون في النوى إذا أنقع . والواحدة نَغْفَةٌ .

﴿ النَّقْع ﴾ صنعة الطعام في الماتم . والنقع : رفع الصوت . والنقع : الغبار . والنقع : شق الجيوب .

﴿ النَّوْء ﴾ النهوض . والنوء : النجم الناهض . والنوء : كل ناهض بثقل وإبطاء فهو نوء عند نهوضه . والنوء : السقوط .

﴿ الْوَاغِل ﴾ كل داخل . والواغل : الداخل على الشرب من غير أن يدعى .

﴿ الْوَبْلَة ﴾ الشر . والوبلة : المضرة مطلقاً . والوبلة : مضرة الطعام وهي وخامته .

﴿ الْوَتْر ﴾ النقصان . والوتر : أن يجنى الرجل على الرجل جناية ، يقتل له قتيلاً أو يذهب بماله وآله فيقال : قد وتر فلان فلاناً أهله وماله .

﴿ الْوَتِيرَة ﴾ المداومة على الشيء . وهو ماخوذ من التواتر والتتابع .

والوتيرة : الفترة عن المشى والعمل .

(الْوَحْر) الغش . والوحر : جمع الوَحْرَة . وهي دويبة شبيهت
العداوة واليغل بذلك .

(الْوِذَام) التَّيرِبَة^(١) . والوذام جمع وَذَمَة . وهي الجرة من الكَرَش
والكَبِيد . والوذام : سيور الدلاء لانها مقدودة طوال .

(الْوَذْرَة) القِطْعَة من اللحم . والوذرة : القذف^(٢) .

(الْوَرَاء) وراء الانسان . والوراء : ولد الولد .

(الْوَصْع) الصغير من أولاد العصافير . والوصع : طائر شبيهه
بالعصفور الصغير في صغر جسمه .

(الْوَقْب) مُذهن العاج . والوقب : كالنقرة في الصخرة يكون فيها
الماء وغيره . والوقب : عُش العقاب .

(الْهَادِي) من كل شيء أوله ، ما تقدم منه . والهادي : الدليل .
والهادي : العصا .

(الْهَامِيَة) المهمة التي لا راعي لها ولا حافظ . والهامية : كل
ذاهب أو سائل من ماء أو مطر .

(الْهَالِع) المٌحْزَن . وأصله من الجزع . والهالع : النعامة السريعة
في مضيه .

(الْهَرَج) الاختلاط . والهرج : القتل . والهرج : التسافد^(٣) .

(١) قال أبو عبيد في غريب الحديث : « قال الأصمعي : التربة التي قد سقطت في التراب ، فتربت ،
فالقصاب ينفضها . » (٢) قال في الصحاح (ج ١ ص ٤١٣) : « الوذرة كلة قذف . وكانت
العرب تتساب بقولهم : يا ابن ملتي أرجل الركبان . ويا ابن ذات الرايات . » (٣) من
السفاد . وهو نزو الذكر على الأنثى . والمراد التهارش والتواثب .

(الهْرِشْفَةُ) يقال إنها خرقة أو قطعة كساء أو نحوها تُنَشِّفُ بها (١) الماء من الأرض ثم تعصره في الجُف (٢). وذلك في قلة الماء . والهْرِشْفَةُ : من نعت العجوز . وهي الكبيرة .

(الهِلُوعُ) البخيل بالخير . والهلوع : الضجور (٣) .

(الهنء) العطية . والهنء : الطلب هنيئاً .

(الْيَعْسُوبُ) فحل النحل وسيدها . واليعسوب : السيد . واليعسوب : طائر أكبر من الجرادة .

قد تم استخراج هذه الألفاظ من «كتاب غريب الحديث» لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي البغدادي في أغسطس سنة ١٩٣٠ م . والحمد لله رب العالمين .

والصلوة والسلام على رسوله
محمد وآله وأصحابه
أجمعين .

♦♦♦

(١) في الأصل « نحوها تنشف به » . والتصحيح من الصحاح للجوهري (ج ٢ ص ٦٦) .

(٢) الجف بالضم الشن الدالي تقطع من نصفها فتجعل كاللوة . وربما كان الجف من أصل نخل ينقر .

(٣) الذي لا يصبر على المصائب .

١ - فهرس الاشخاص والقبائل والاماكن

العراق ٢٤	أبو ذؤيب ١٣
عمرو بن الشريد ٧	أبو عبيدة ٢٥
العرب ١ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ١٠ ، ١١ ،	الأصمعي ٢٣
١٢ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٧	البربر ١
العظم ٤	البصرة ٢٤
عمان ٢٩	تأبط شرا ٧
القابط بن زيد ٧	ثور ٧
القرن ٢٠	الجواء ١٤
الكاتب ٣٥	حارث بن مازر بن عمرو بن
الكلب ٣	تميم ٢٦
مدينة ٢١	الحجاز ١ ، ١٢
المغرب ١	خديجة ، أم المؤمنين ٥
مكة ٢١	الخنيس ٢٧
المنتشر الباهلي ٧	الرباب ٢٨
هذيل ١٧	الرقمتين ٨
يحيى ٣٣	السلع ٤
يمامة ٣	الصاية ٢٩
يمن ٢٠ ، ٢١ ، ٣٧	الصبر ٢٩

٢ - فهرس الالفاظ على ترتيب الحروف الهجائية

برعاية الحرف الأول ثم الثاني ثم الثالث

الف	الآكة ٢٢	التشريق ٢٥
الآجال ١٠	الال ٢٢	التعزيز ٢٥
الآل ٢	الامداد ١٩	التلية ٢٥
الآب ٢٢	الآمر ٢٤	التلعة ٢٥
الآبيض ١٦	الآمعة ٢٤	التنطس ٢٥
الآتان ٢٠	الآنف ٢٤	التهور ١٢
الآتقى ٢٣	الآورق ٢٤	ث
الآحوذى ٢٣	ب	الثفال ١٠
الآخيل ١٨	البتول ٢٤	الثلة ٢٥
الآرب ٢٣	البراح ١٨	الثور ٧
الآزار ٢٣	البربر ١	ج
الآزم ٢٣	البرد ١٦	الجبار ٥
الآزيز ٢٣	البزخ ١	الجبجة ٢٥
الآسارير ٢٤	البصرة ٢٤	الجد ٢٥
الآستشلاء ٢٤	البلدة ٣	الجرثومة ٢٥
الآس ١٣	البيظ ١	الجف ٢٥
الآسيف ٢٤	البيضة ٦	الجلهتين ١٠
الآشعث ١٨	ت	الجم ٢٥
الآصبح ٧	التحميم ٢٤	الجنان ٤

الرباب ٢٨	الخبجل ٢٧	الجواء ١٤
الربابة ٢٨	الخدمة ٢٧	الجون ٧
الرجراجة ٢٨	الخربة ٢٧	ح
الرجل ٢٠	الخرطوم ٥	الحايم ١٠
الرجلة ٥	الخرت ١٣	الحبة ٢٦
الرزغ ٢٨	الخشاش ١٣	الحبر ٢٦
الرسال ٢٨	الخطاف ١٥	الحبط ٢٦
الرفاء ٢٨	الخلعة ٢٠	الحبل ٢٦
الرقعة ٨	الخليل ٢٧	الحجج ٢١
الرمادة ٨	الخبيس ٢٧	الحجرة ٢٦
الرمد ٨	الخطوط ١٣	الحدرد ١٨
الرهو ٨	د	الحريسة ٢٦
الريحان	الدفار ٢٧	الحس ٢٦
ز	الدمنة ٢٧	الحش ٢٦
الزجل ٨	الدوح ٧	الحصاص ٢٦
الزوج ٢٨	الدين ٢٧	الحضيض ٢٦
س	ذ	الحفاظ ١٠
الساق ٣	الذباب ٩	الحامة ٦
السام ١٧	ر	الحمم ٢٦
السبت ١٦	الراح ١٣	الحميل ٢٧
السبتنا ٩	الراعوقه ٢٨	الحميم ١٥
السخام ٢	الراوية ٢٨	خ
السدة ٢٨	الربا ١٣	الخبث ٢٧

ض	الشوى ٢	السرف ٢٨
الضبع ٣٠	ص	السرو ٢٩
الضحاء ٣٠	الصابي ٢٩	السعاة ٧
الضنف ٣٠	الصائم ١٧	السفاح ٨
ط	الصبر ٢٩	السلجاء ١٣
الطب ٣٠	الصحن ١٤	السلع ٤
الطبع ٣٠	الصدى ٤	السهامة ١٣
الطنخاء ٢	الصرف ٩	السمود ٢٩
الطرق ٣٠	الصريم ١٦	السنا ١٨
ظ	الصعل ٢٩	السنج ٣
الظنون ٣٠	الصفا ١٨	السوء ١١
ع	الصفد ٢٩	السواء ١١
العاذل ٣١	الصفير ٢٩	السوى ١١
العاقب ٣١	الصقع ٢	السهوة ٢٩
العامل ١٧	الصلب ٣٠	ش
العائف ٣١	الصلوة ٣٠	الشجاع ٢٩
العييط ٣١	الصموت ٨	الشحشح ٢٩
العداد ٣١	الصنبور ٣٠	الشخيت ١٦
العدل ٣١	الصواب ١٢	الشرح ١٨
العذرة ٣١	الصوار ١٢	الشمحي ١٦
العذوب ٣١	الصوم ١٧	الشعب ٢٩
العرض ٢١ ، ٢٢	الصياصى ٣	الشعر ٢
العرق ١٩	الصيصية ٣٠	الشكد ١٢

القانع ٣٤	العيابا ٣٣	العرقه ٢١
القتير ١٩	غ	العروض ٢١
القراضبة ٣٤	الغار ٣٣	العريض ٢١
القرض ٢٤	الغائط ٣٣	العسيب ١٦
القرن ١٩	الغرار ٣٣	العشواء ٦
القروء ٣٤	الغراب ١٤	العصا ٣٢
القرواح ١٣	الغرب ١٤	العصرة ٣٢
القرع ٣٤	الغفل ١٢	العضاه ١٤
القشع ٦	ف	العضب ٩
القصب ٤	الفاكه ٣٣	العضد ١٦
القطب ٣٥	الفتح ٣٣	العضم ٤
القلب ١١	القدادون ٣٣	العفاص ٣٢
القلة ١٨	الفرط ٣٣	العفر ٣٢
القلقل ٩	الفروة ٢١	العفو ١٤
القمط ١١	الفطر ٣٣	العقاب ١٧
القنوت ٣٥	الفلاح ٣٤	العقب ٣٢
القنوطر ١٥	الفلتان ١٢	العقيقة ٣٢
القيعة ٣٥	الفلك ٣٤	العلق ٢١
القين ١٠	الفنا ١٦ ، ٣٤ (بزيادة معنى)	العلمز ٨
ك	الفواق ٣٤	العوارض ٢٢
الكائب ٣٥	الفبه ٣٤	العول ٣٢
الكافر ٣٥	ق	العهد ٣٢
الكبوة ٣٥	القافية ٣٤	العين ٨

النحرة ٣٧	المداراة ٣٦	الكتوم ١
النخة ٣٧	المريد ٣٦	الكظامة ٣٥
النشف ٣٨	المرتقب ٦	الكفل ٣٥
النضناض ٣٨	المرجب ٣٦	الكلب ٣
النعامه ٤	المرهق ٣٦ (بزيادة معنى)	الكوبة ١٥ ، ٣٥
النعامات ١٩	المزالف ٣٧	الكوماء ١٤
النعائم ١٥	المسحل ٩	ل
النغف ٣٨	المشمعل ١٢	اللج ٣٥
النقع ٣٨	المصلى ١٧	اللحن ٣٦
النقنق ١٨	المعبد ١٧	اللطيمة ٥
النوء ٣٨	المغواة ٣٧	اللوام ١٨
النهار ٢	المقرم ٣٧	اللوب ٥
و	المقل ٣٧	اللوح ١٩
الواغل ٣٨	الملة ٣٧	الليل (ليراجع النهار
الوبلة ٣٨	المنحة ٣٧	ص ٥٢)
الوتر ٣٨	المولى ٣٧	م
الوتيرة ٣٨	المهل ٣٧	المادبة ٣٦
الوحر ٣٩	ن	المتائل ٣٦
الوذام ٣٩	الناجر ٢	المتفيق ٣٦
الوذرة ٣٩	الناصح ١٧	المتن ٢٠
الوذيلة ٩	الناناء ٣٧	المجمع ١٠
الوراد ٩	النجار (ليراجع الناجر	المحجن ٣٦
الوراء ٣٩	ص ٥٣)	المخضرة ٣٦

٤٧ فهرس الألفاظ على ترتيب الحروف الهجائية

المهام . ١٤	الهامية ٣٩	الوشيح ٨
الهنء ٤٠	الهالع ٣٩	الوصع ٣٩
الهنيدة ١٨	الهرج ٣٩	الوقب ١٣ ، ٣٩ (تكرر)
البيكل ١٠	الهرشفة ٤٠	سوأ)
ى	الهروع ٤٠	٥
اليعسوب ٤٠	الهلوك ٧	الهادى ٣٩

٣- فهرس مواد الالفاظ المفصرة فى الكتاب

وراعينا فيها ترتيب الصحاح للجوهرى

الف	شعب ٢٩	ت
دره ٣٦	صلب ٣٠	خرت ١٣
سوء ١١	صوب ١٢	سبت ١٦ ، ٩
صباء ٢٩	طبب ٣٠	شخت ١٦
قره ٣٤	عذب ٣١	صمت ٨
ناناء ٣٧	عسب ٤٠ ، ١٦	فلت ١٢
نوء ٣٨	عضب ٩	قنت ٢٥
هنء ٤٠	عقب ٣٢ ، ٣١ ، ١٧	ث
ب	غرب ١٤	خبث ٢٧
أبب ٢٢	قرضب ٣٤	شعث ١٨
أدب ٣٦	قصب ٤	ج
أرب ٢٣	قطب ٣٥	حجج ٢١
جيب ٢٥	قلب ١١	رجج ٢٨
حيب ٢٦	كثب ٣٥	زوج ٢٨
خرب ٢٧	كلب ٣	سلج ١٣
ذيب ٩	كوب ٣٥ ، ١٥	لجج ٣٥
ربب ٢٨	لوب ٥	هرج ٢٩
رجب ٣٦	وقب ٣٩ ، ١٣	ح
رقب ٦	*****	برح ١٨

جبر ٥	ربد ٣٦	دوح ٧
حبر ٢٦	رمد ٢٨ ، ٨	روح ١٣ ، ١٥
حجر ٢٦	سدد ٢٨	سفيح ٨
دفر ٢٧	سمد ٢٩	سنيح ٢
سرر ٢٤	شكد ١٢	شنيح ٢٩
شعر ٢	صغد ٢٩	شرح ١٦
صبر ٢٩	عبد ١٧	صبح ٨
صفر ٢٩	عدد ٣١	فلح ٣٤
صنبر ٢٩	عضد ١٦	قرح ١٣
صور ١٢	عهد ٣٢	لوح ١٩
عذر ٣١	فدد ٣٣	منح ٣٧
عزر ٢٥	مدد ١٩	أصبح ١٧
عصر ٣٢	ورد ٩	وشح ٨
عفر ٣٢	هند ١٨	خ
غرر ٣٣	ذ	بزخ ٩
غور ٣٣	حوذ ٢٣	شرح ١٨
فطر ٣٣	ر	فتخ ٣٣
قتر ١٩	أزر ٢٣	ننخ ٣٧
قنطر ٢٥	أمر ٢٤	د
كفر ٣٥	بربر ١	برد ١٦
نجر ٢	بصر ٢٤	بلد ٣
نحر ٣٧	تيهر ١٢	جلد ٢٥
نهر ٢	ثور ٧	جرد ١٨

٣٤ قنع	٣٤ قرض	٢٨ وتر
٣٥ قيع	٢٨ نضنض	٢٩ وحر
٢٨ نقع	ط	٢٩ وذر
٢٩ وصع	٢٦ حبط	ز
٢٩ هلع	١٣ خووط	٢٣ وزز
غ	٢١ عبط	٨ علهز
٢٨ رزغ	٢٣ غيط	س
ف	٢٣ فرط	١٣ أسس
٢٤ أسف	١١ ققط	٢٦ حرس
٢٤ أنف	ظ	٢٦ حسس
٢٥ جفف	بيظ ١	٢٧ خمس
١٥ خطف	١٠ حفظ	٢٥ قطس
٢٨ رعف	ع	ش
٢٧ زلف	٢٤ أمع	٢٦ خشش
٢٨ سرف	٢٥ تلغ	٢٦ خشش
٢٠ ضفف	١٠ جمع	ص
٢١ عيف	٤ سلع	٢٦ حصص
٢٨ نشف	٢٩ شجع	٢٠ ، ٢ ضييص
٢٨ نغف	٢ صقع	٢٢ عنفص
٤٠ هرشف	٣٠ ضبع	ض
ق	٣٠ طبع	١٦ ، ٦ بييص
٣٦ رهق	٣٤ قزع	٢٦ حنض
٢ سوق	٦ قشع	٢٢ ، ٢١ عرض

١٠ هكل	٢٧ نخجل	٢٥ شرق
م	٢٧ ، ٢٠ خلل	٣٠ طرق
٢٣ أزم	١٨ خيل	٣١ ، ١٩ عرق
٢٥ جرثم	٢٠ ، ٥٥ رجل	٣٢ عقق
٢٥ جهم	٢٨ رسل	٢١ علق
٢٦ ، ٢٤ ، ١٥ ، ٦ حمم	٨ زجل	٣٤ فوق
١٠ حوم	٩ سحل	٣٦ فبق
٢٧ خدم	١٢ شمعل	١٨ نقنق
٥ خرطم	٢٩ صعل	٢٤ ورق
٣١ خضرم	٣١ عدل	ك
٨ رقم	٣١ عدل	٢٢ أكك
٢ سخم	١٧ عمل	٣٤ فلك
١٣ سمم	٣٢ عول	٧ هلك
١٧ سوم	١٢ غفل	ل
١٦ صرم	٩ قلقل	٣٦ أثل
١٧ صوم	١٨ قلل	١٠ أجل
٤ عضم	٣٥ كفل	٢٢ ألل
٢٧ قرم	٣٧ مقل	٢ أول
١ كتم	٣٧ ملل	٢٤ بتل
٣٥ كظم	٣٧ مهل	١٠ ثقل
١٤ كوم	٣٨ وبل	٢٥ ثلل
٥ لطم	٩ وذل	٣٦ حبل
١٨ لوم	٣٨ وغل	٢٧ حمل

ی	۲۸ رفو	۱۹ ، ۱۵ ، ۴ نغم
آئی ۲۳	۲۸ رهو	۲۹ ودم
جوی ۱۴	۲۹ سرو	۱۴ همم
دری ۳۶	۲۹ سهو	ن
روی ۲۸	۲۴ شلو	۲۰ آتن
سعی ۷	۱۸ صفو	۴ جنن
سنى ۱۸	۳۰ ، ۱۷ صلو	۷ جون
سوی ۱۱	۳۰ ضحو	۳۶ حجن
شوی ۲	۶ عشو	۲۷ دمن
صدی ۴	۱۴ عفو	۲۷ دین
طنخی ۲	۲۱ فرو	۱۴ صحن
عصی ۳۲	۳۴ قفو	۳۰ ظان
عی ۳۳	۳۵ کبو	۸ عین
غوی ۲۷	۵	۱۹ قرن
فنى ۳۴ ، ۱۶	۱۰ جله	۱۰ قین
لبي ۲۵	۱۴ عضه	۳۶ لحن
وری ۳۹	۳۳ فکه	۲۰ متن
ولی ۳۷	۳۴ فه	و
هدی ۳۹	*****	۱۲ ربو
همی ۳۹	*****	*****



tise that the author has obtained material from his previous work on the subject, entitled *Gharibu'l-Ḥadīṣ*. Fortunately the State Library possessed a very old, but incomplete, copy of the same, which I consulted to identify some words. On reference to this MS., I came across the words of the same kind as collected in the treatise, which had escaped the notice of the learned author. These I have collected and added at the end of the treatise. I hope that these also will be found useful to Arabic scholars.

As I have already dealt with the life of the author and his work in my Arabic preface to this edition, I would only add here that Dr. Brockelmann's *Geschichte der arabischen Litteratur*, Vol. I, pp. 106-107, and its Supplement, Vol. I, pp. 166-167 may also be read in this connection.

Finally, I thank Muḥammad As'ād Barrādah, formerly Librarian of the Khedivial Library, Cairo, for his kindness in supplying me with the copy, and I congratulate Messrs. Sharafuddin & Sons for having printed the text so nicely from movable type, and contributed to refine the taste of the Indian public which is still enamoured of the old Lithographic printing.

A. I. 'ARSHĪ,
Librarian.

PREFACE

I have no doubt that the publication of the small lexicographical treatise of Abū 'Ubaid Al-Qāsim b. Sallām Al-Harawī Al-Baghdādī (d. A.H. 224=A.D. 838), containing 149 equivocal words, and known as *Kitābu'l-Ajnās min Kalāmi'l-'Arab*, will be highly appreciated by scholars interested in Arabic literature. The value of the work, ascribed to one of the early philologists of the Arabic language, is further enhanced by the fact that it gives new explanations of several words which were unfortunately left out even in such comprehensive works as *Lisānu'l-'Arab* and *Tājū'l-'Arās*.

The treatise first attracted my attention in 1929, when I was most graciously permitted by the authorities to study in the State Library of Rampur. During the intervals of my work I used to copy the MS. with a view to prepare a critical edition of the text with the help of other lexicographical works available in the library. I soon realised that it was a quite recent transcription by a careless scribe, and, as such, full of misleading mistakes, to rectify which it became necessary to collate other MSS. On coming to know that a MS. existed in the Khedivial Library of Cairo, I requested Muḥammad As'ad Barrādah, the Librarian of the Khedivial Library, to kindly send me a photostat copy. He complied with my request and supplied me with one, which proved older and more reliable than the Rampur MS. From these two MSS. I prepared this edition, for

1

KITĀBU'L-AJNĀS
MIN KALĀMI'L-'ARAB

of

ABŪ 'UBAYD AL-QĀSIM b. SALLĀM AL-HARAWĪ AL-BAGHDĀDĪ
(d. A.H. 224 = A.D. 838.)

Edited by

IMTIYĀZ 'ALĪ 'ARSHĪ,